العلاقة بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس منطقة شمال عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية

إعداد

إبراهيم قاسم سيف

المشرف

الدكتور أحمد الزق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان ، ٢٠٠٨م

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ١٤/٤/٢٠٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والمهارات الدراسية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس منطقة شمال عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية) وأجيزت بتاريخ ٢ / ٤ / ٢٠٠٨م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور أحمد الزق / مشرفاً أستاذ مساعد ، علم النفس التربوي/ الجامعة الأردنية	.....
الأستاذ الدكتور محمد عودة الريماوي / عضواً أستاذ، علم النفس التربوي / الجامعة الأردنية	.....
الدكتور يحيى الصمادي / عضواً أستاذ مساعد، القياس والتقويم / الجامعة الأردنية	.....
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس / عضواً أستاذ علم النفس التربوي / جامعة عمان العربية (سابقا)	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى أحبائي الذين نقشت أسمائهم على صفحات قلبي فلم تمحها رياح البعد ، ولم يطمسها غبار الدنيا .... إلى الأبطال الذين رسموا لوحة البطولة بريشة التضحية .... إلى الذين رفضت أفواههم أن تُفصح عن عظيم فعالهم فأبت جراحهم إلا أن تتكلم عن بطولاتهم ....إلى أمي وأخواتي وخالي الحبيب إلى الشهداء في كل مكان .. أهدي جهدي هذا ....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور" أحمد الزق " المشرف على هذه الرسالة ، لما بذله من عظيم جهد ، ولما قدمه من معلومات وإرشاد نابعين من خبرته التربوية والعلمية لإخراج هذه الرسالة في أحسن صورها ،ولما قدّمه من دعم معنوي مستمر وتشجيع مستمر .كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالمشاركة في لجنة المناقشة ، لما قدموه من جهد وتوجيه ونقد بنّاء .

الباحث :

إبراهيم سيف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
– قرار لجنة المناقشة	ب
– الإهداء	ج
– شكر وتقدير	د
– فهرس المحتويات	هـ
– قائمة الجداول	ز
– قائمة الأشكال	ح
– الملخص باللغة العربية	ط
• الفصل الأول (مقدمة الدراسة)	
– المقدمة	١
– مشكلة الدراسة	٤
– أهمية الدراسة	٥
– التعريفات الاجرائية	٦
– محددات الدراسة	٧
• الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة)	
– الكفاءة الذاتية	٨
– المهارات الدراسية	١٥
– الدراسات السابقة	٢٣
– تعليق على الدراسات السابقة	٣١
• الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات)	
– مجتمع الدراسة	٣٢
– عينة الدراسة	٣٢
– أدوات الدراسة	٣٢
– إجراءات الدراسة	٣٨
– الأساليب الإحصائية المستخدمة	٣٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

المحتوى	رقم الصفحة

- الفصل الرابع (نتائج الدراسة)

– نتائج الدراسة ٣٩

- الفصل الخامس (مناقشة النتائج)

– مناقشة النتائج ٤٣

– التوصيات ٤٩

– الملاحق ٥٠

– المراجع والمصادر ٥٣

– الملخص باللغة الانجليزية ٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمغيري الجنس ومستوى المهارات الدراسية	٣٩
٢	نتائج اختبار شافيه	٤٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	التفاعل في مستوى الكفاءة الذاتية بين متغيري الجنس والمهارات الدراسية	٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقة بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس منطقة شمال عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية

إعداد

إبراهيم قاسم سيف

المشرف

الدكتور أحمد الزق

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير كل من المهارات الدراسية وجنس الطلبة، على الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس منطقة شمال عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية.

تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر، منهم (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) إناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التي تخدم فروض الدراسة وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقاييس وتحليل التباين الأحادي والثنائي واختبار شافيه واختبار (T- test).

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية بين الطلبة ذوي المهارات الدراسية المرتفعة والمتوسطة والمتدنية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية تعود إلى الجنس.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية ترجع للتفاعل بين الجنس ومجموعات المهارات الدراسية الثلاث.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن مساعدة الطلبة على امتلاك المهارات الدراسية أثناء عملية التعلم يساهم في رفع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم ، مما ينعكس إيجابا على عملية التعلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول
مقدمة الرسالة

المقدمة

إن فشل الكثير من الطلبة لا يعود بالضرورة إلى قدراتهم العقلية، أو نقص مستوى ذكائهم، أو قصور بعض متغيرات شخصيتهم، إنما قد يرجع إلى افتقارهم إلى المهارات الدراسية الصحيحة (غنيم ،٢٠٠٥) .

حيث تعتبر المهارات الدراسية والمعرفة التي يستخدمها الطلبة في المواقف التعليمية المختلفة، أحد العناصر الأساسية المهمة والمؤثرة في التحصيل الدراسي، ويؤكد ذلك أن الطلاب الذين يعانون من مشكلة عدم القدرة على التعلم، لديهم في حقيقة الأمر نقص في المهارات الدراسية الأساسية المسؤولة عن الضبط والتوجيه والتحكم في العمليات الإجرائية لمعالجة المعلومات، في سبيل تحقيق عملية التعلم الأكاديمي وأداء المهمات المطلوبة .

ويؤكد البحث التربوي خلال الثلاثين سنة الماضية، أن تعليم المهارات الدراسية مثل الإصغاء والحضور وإتباع التعليمات وإستراتيجيات الإدراك، وكذلك المهارات الاجتماعية يعتبر أساساً للنجاح في المدرسة ، كما يبين أن التأكيد على تعليم المهارات الدراسية والإستراتيجيات الخاصة بها للطلبة حاجة ستبقى قائمة، خاصة أن المعلمين أكدوا أن ضعف تعليم المهارات الدراسية في مراحل مبكرة يعتبر السبب الرئيسي في ضعف الأداء المدرسي المبكر للطلبة (Brigman et al,1999) .

فمثلاً يؤدي الضعف في امتلاك الإستراتيجيات والمهارات الدراسية التي يحتاجها الطالب في المدرسة إلى التسرب، فعلى سبيل المثال : الطالب الذي لديه ضعف في الانتباه ومهارات الاستماع الفعال والتركيز، لا يستطيع معالجة المعلومات الأكاديمية بالشكل المناسب ، مما يجعله غير قادر على التعامل مع المهمات الأكاديمية، وبالتالي التسرب من المدرسة (أبو زيتون ،٢٠٠٥).

تكمن أهمية المهارات الدراسية في مقاومة مشكلة النسيان ، والمحافظة على المعلومات في الذاكرة لأكبر وقت ممكن ،والتقليل من مستوى قلق الامتحانات لدى الطلبة، ورفع مستوى الثقة بالنفس والاتجاه الإيجابي نحو المواد الدراسية المختلفة،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهي تساعد على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المعلم والمدرسة، مما يترتب عليه تفوق الطلبة التحصيلي، وبالتالي الشعور برضا النفس (Gall et al , 1990) .

وقد وجد العلماء أن المهارات الدراسية التي يكتسبها الطالب داخل المدرسة، تعتبر مهمة للغاية لتحقيق مستوى عال من الكفاءة الذاتية، وبالتالي إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي للفرد، من خلال المهارات الدراسية التي يمتلكها الطالب(Onwuegbuzie , 2001)

فقد أشارت زمرمان ومارتن بونز إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية واستخدام استراتيجيات التعلم (Zimmerman and Marten Pones, 1990) ، حيث أجرت زمرمان دراسة على طلاب الخامس والثامن والحادي عشر، من أجل قياس مدى استخدام الطلبة لاستراتيجيات التعلم المتنوعة، وذلك من خلال مهمات رياضية ولفظية، حيث أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية ارتبطت إيجابياً باستخدام استراتيجيات التعلم بشكل عام (Schunk ,1991) .

كذلك أجرى بنرتش ودي جروت (Printch and De.Groot ,1990) دراسة لقياس الكفاءة الذاتية للطلبة، ومدى ارتباطها باستخدام إستراتيجيات التعلم، حيث ارتبطت الكفاءة الذاتية إيجابيا مع إستراتيجيات إدارة الجهد والإصرار .

وأشار كونستانس ولكر (Walker, 1991) ، في دراسة هدفت إلى اختبار أسلوب بديل للمساقات الجامعية التقليدية ، مثل المحاضرة والمناقشة للنص والاختبار في تعليم مساق علم النفس التربوي ، إلى أن العديد من الطلبة اكتسبوا إحساسا بالكفاءة الذاتية ، بسبب امتلاكهم للمهارات الدراسية التي تساعدهم في الدراسة .

كما أظهرت دراسة نويل راذر (Rather ,1992) ، والتي قامت باختبار الكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء قبل وبعد برنامج مهارات دراسية لمدة أربع أسابيع أن المهارات الدراسية والكفاءة مترابطتان .

و توصلت دراسة زمبرج (Risemberg ,1993) والتي اختبرت أثرت استخدام الطلبة لاثنتين من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على الكفاءة الذاتية ، أن المجموعة التجريبية كان لها نتائج أعلى في الكفاءة الذاتية والاستراتيجيات التعلمية .

وأجرى ديفز (Davis, 1996) ، دراسة قام من خلالها باختبار تأثير مساق مهارات الدراسة على الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلبة الجامعة الجدد ، الذين هم في خطر الفشل الأكاديمي ، وقد أشارت النتائج إلى أن مساقات المهارات الدراسية تؤثر على الكفاءة الذاتية للطلبة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار جاسكل (Gaskill, 2002) في دراسة اختبرت العلاقة بين استخدام الاستراتيجيات ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية ، أن الطلبة أظهروا تحسنا في الكفاءة الذاتية .

إن نتائج الدراسات السابقة تشير بوضوح إلى العلاقة التي تربط بين الكفاءة الذاتية والمهارات الدراسية، حيث يشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى أفكار المتعلم الشخصية عن قدراته للتعلم والأداء ، حيث إن المتعلم في هذه الأفكار يقدر مهاراته وقدراته، ثم يترجمها إلى أداءات وأفعال ، فالأفراد الذين يعتقدون أنهم يمتلكون مهارات دراسية متعددة، يعتقدون أنهم يستطيعون تأدية بعض المهمات بشكل جيد، ويميلون إلى تأديتها بشكل أفضل، وهؤلاء يطلق عليهم باندورا الأشخاص ذوو كفاءة الذات العالية ، أما الأشخاص الذين يمتلكون القليل من المهارات الدراسية فهم يعتقدون أنهم سيؤدون المهام بشكل رديء، فيميلون إلى تأديتها بمستوى متدن من الدافعية، وهم الأشخاص ذوو الكفاءة الذاتية المنخفضة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

يشير الأدب التربوي والنفسي إلى أن هناك علاقة مابين الكفاءة الذاتية المرتفعة والتحصيل وهذا يبرز أهمية فهم الكفاءة الذاتية والعوامل المرتبطة بها .

وتقديراً من الباحث لأهمية المهارات الدراسية والدور الذي تلعبه في عملية التعلم ، يتساءل الباحث فيما إذا كانت المهارات الدراسية تؤثر على الإحساس بالكفاءة الذاتية أم لا وهل يختلف هذا التأثير باختلاف الجنس وبالتحديد فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto$ = ٠.٠٥) في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية بين الطلبة ذوي المهارات الدراسية المرتفعة والمتوسطة والمتدنية ؟

٢. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto$ = ٠.٠٥) في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية يعود إلى الجنس ؟

٣. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto$ = ٠.٠٥) في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية يرجع للتفاعل بين الجنس ومجموعات المهارات الدراسية الثلاث ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

تؤكد الدراسات على الدور الذي تلعبه المهارات الدراسية على التحصيل الدراسي ، حيث تشير الدراسات على مدار خمس عشرة سنة، بأن الفروق بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض يكمن في مدى استخدام الطلبة للمهارات الدراسية وإستراتيجيات التعلم (Bronson , 2000) ، وتأتي هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كانت المهارات الدراسية تؤثر أيضاً على واحد من أهم المكونات النفسية الوجدانية لدى الطالب وهي الكفاءة الذاتية .

تكمن أهمية الدراسة بالنسبة للمعلمين في أنها تبين أهمية تدعيم الكفاءة الذاتية عند طلبتهم، وتدريبهم على استخدام المهارات الدراسية أثناء عملية التعلم، حيث أثبتت الدراسات السابقة الواردة في الأدب التربوي وجود ارتباط بين متغيرات الدراسة الحالية (المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية).

وتظهر أهمية هذه الدراسة بالنسبة للطلبة في بيان أن مساعدة الطلبة على امتلاك المهارات الدراسية، تؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم ، وبالتالي تحسن الأداء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية

١. الكفاءة الذاتية :

يشير هذا المصطلح إلى معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد ، وهذا يعني أنه إذا اعتقد الفرد بأنه يمتلك القوة لانجاز الأهداف المطلوبة، فإنه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلاً، بمعنى آخر فإن الكفاءة الذاتية المدركة تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدراته (Bandura ,1997) . وإجرائيا يعرف بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على مقياس الكفاءة الذاتية .

٢. المهارات الدراسية :

هي مجموعة من الإجراءات والطرق التي يستخدمها الطلبة عند تعاملهم مع المهمات التعليمية، وتأخذ هذه الإجراءات جملة من الأشكال مثل الإصغاء ، وأخذ الملاحظات والحضور الصفي وإتباع التعليمات وإستراتيجيات الإدراك والمراجعة والتسميع وتنظيم المادة الدراسية، ومهارات الاستعداد للامتحان والتعامل معه (أبو قديس وعليا ، ٢٠٠٢).

وإجرائيا يعرف بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم على مقياس المهارات الدراسية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المكونة من طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة شمال عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية .

١. تتحدد نتائج الدراسة الحالية بمجالها الزمني وهي العام الدراسي(٢٠٠٦ / ٢٠٠٧)

٢. تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

لا شك في أن تحولاً ملحوظا قد ظهر في الربع الأخير من القرن العشرين على الدراسات المتعلقة بالتعلم والتعليم ، فبعد أن كان علماء النفس والتربية يركزون على مبادئ النظرية السلوكية في تفسيرهم لعملية التعلم والتعليم ، أصبحوا في بداية السبعينيات يركزون على مبادئ النظريات المعرفية(Paris , Lipson and Wixson 1993 ,)، حيث تنظر النظرية السلوكية إلى عملية التعلم على أنها استجابات ملاحظة قابلة للقياس، وتقوى عن طريق الممارسة والتعزيز ، في حين تنظر النظرية المعرفية إلى هذه العملية على أنها عمليات عقلية داخلية، يعبر عنها بقدرة المتعلم على تبصر المعلومات المقدمة، ووعيها واستيعابها واسترجاعها واستخدامها في مواقف مشابهة . ونظراً لهذا التغير في تفسير عملية التعلم، فقد تغير مفهوم عملية التعليم من ناحية و دور كل من المعلم والمتعلم من ناحية أخرى ، فبعد أن كان دور المتعلم في العملية التعليمية القيام باستجابات فردية مجزأة ملاحظة، وقابلة للقياس كدلالة من دلالات التعلم أصبح عليه أن يكون إنساناً نشيطاً في استقبال المعلومات، منظماً لها وموظفا لما يمتلكه من قدرات عقلية واستراتيجيات معرفية، لمعالجتها وتنسيقها وتبويبها وترميزها واستيعابها وتحليلها إلى أنماط معرفية ذات معنى . (دروزة ، ٢٠٠٤)

ومن النظريات التي ظهرت حديثاً و ركزت على هذا الاتجاه " نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي" (Social cognitive theory) ، التي تعود جذورها إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي ظهرت عام (١٩٤١) ، على يد كل من ميلر و دولار (Miller and Dollar) ، حيث نشرا كتابيهما حول التعلم الاجتماعي والتقليد (Social Learning and Imitation) ، وتعتمد نظريتهما على التعزيز والعقاب وتقليد النماذج . حيث بدأ أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي يزيدون من اهتماماتهم بالعوامل المعرفية التي تضمنتها النظرية المعرفية، فالإنسان ليس مجرد آلة يستجيب للنماذج ويقوم بمحاكاتها بشكل آلي ، بل إن الفرد يمتلك قدرات ويجري عمليات داخلية، تقود إلى اختيار الأفعال والاستجابات المختلفة ، وكان من أبرز هؤلاء العلماء الذي كان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لهم أثر كبير على نظرية التعلم الاجتماعي، عالم النفس الأمريكي باندورا (Bandura,1986) .

وتقوم النظرية المعرفية الاجتماعية على عدد من الافتراضات، تتعلق بكل من التعلم النشط، والتعلم بالنيابة ومبدأ الحتمية المتبادلة والتعلم بالملاحظة والتعلم المنظم ذاتيا .

تعتبر الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لـ (باندورا) ، والتي باتت تحظى في السنوات الأخيرة بأهمية متزايدة في مجال علم النفس التربوي، لإسهامها كعامل وسيط في تعديل السلوك .حيث تؤكد النظرية الاجتماعية المعرفية، أن الكفاءة الذاتية مكون رئيسي للتعلم المنظم ذاتيا (Bandura, 1986, Rosenthal , Bandura,1978, Schunk ,1986 , & Zimmerman,1986) وهي تكوين فرضي وضعه باندورا كميكانزم معرفي يسهم في تغيير السلوك ، وطبقاً لذلك فإن درجة الكفاءة تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات التي تواجهه، كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات ، وهي بذلك لا تحدد نمط السلوك فحسب، ولكنها تحدد أيضا أي أنماط السلوك أكثر فاعلية (سفينه ، ٢٠٠٣) .

مفهوم الكفاءة الذاتية :

يشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى أفكار المتعلم الشخصية عن قدراته للتعلم والأداء في مواقف مصممة لذلك، وهي ليست مشابهة لفكرة معرفة الفرد لما يريد عمله، بل في هذه الأفكار يقدر المتعلم مهاراته وقدراته،لكي يترجمها إلى أداءات وأفعال(قطامي ، ٢٠٠٤).

يرى باندورا أن مصطلح الكفاءة الذاتية يشير إلى معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لإنجاز الهدف المحدد ،وهذا يعني أنه إذا اعتقد الفرد بأنه يمتلك القدرة (Power) ، لانجاز الأهداف المطلوبة، فإنه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلاً ، بمعنى آخر فإن الكفاءة الذاتية تشير إلى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته (Bandura , 1996) وقد عرف باندورا وزمرمان (١٩٨٩) الكفاءة الذاتية على أنها " اعتقاد الفرد بأنه يمكنه أن يؤدي بنجاح الأفعال الضرورية لتحقيق نتائج مرغوبة" (Bandura & Zimmerman,1989) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكر باندورا و ود (١٩٨٩) أن الكفاءة الذاتية تشير إلى" اعتقادات الناس في قدراتهم، من أجل استثارة الدافعية والمصادر المعرفية، وأداء المهام المحددة التي تفي بمتطلبات الموقف" . (Bandura and Wood ,1989)

يقترح باجارز (١٩٩٦) أن الكفاءة الذاتية ربما تكون المؤشر الأوضح للأداء في واجب معين، وهي أقوى من القابلية الفعلية ، فهي تهتم بالأحكام حول القدرة الشخصية وتختلف عن تقدير الذات الذي يهتم بالأحكام حول استحقاق الذات .

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن أن نستنتج أن مفهوم الكفاءة الذاتية يعبر عن أفكار الفرد حول قدرته على إنجاز المهمة التي يقوم بها .

فالأفراد الذين يعتقدون أنهم يستطيعون تأدية بعض المهمات بشكل جيد، يميلون إلى تأديتها بشكل أفضل ، وهؤلاء يطلق عليهم ألبرت باندورا(Albert Bandura) الأشخاص ذوي كفاءة الذات العالية ، فهم مندفعون نحو تأدية المهمات، بسبب إدراكهم لكفاءة ذواتهم ، أما الأشخاص الذين لديهم كفاءة ذات منخفضة، فهم يعتقدون أنهم سيؤدون بعض المهام بشكل رديء، ويميلون إلى تأديتها بمستوى متدن من الدافعية ، لذا فإن الكفاءة الذاتية المرتفعة، تؤدي إلى القيام بالمزيد من الأمور التي يرغب الفرد بها ويؤديها بشكل جيد ، وبالتالي فهي ضرورية للإنجاز .

مما سبق عرضه نستنتج أن الكفاءة الذاتية المدركة تؤثر على سلوك الفرد من خلال ثلاثة أساليب هي ، أولاً : اختيار النشاطات التي يندمج بها الفرد ، ثانياً : نوعية أداء الفرد، وثالثاً : المثابرة لإتمام المهام الصعبة (قطامي ٢٠٠٤) .

١. اختيار الأنشطة (Choice Activities)

يختار الإنسان النشاط الذي يمكن أن يؤديه بنجاح، لأن النجاح يدفع إلى كفاءة ذاتية أعلى، ويتجنب النشاط الذي يقود إلى الفشل، أو أي احتمال للفشل ،فالطالب الذي يتميز في المساقات الاختيارية، هو طالب تحكمه كفاءة ذاتية عالية، أما الطالب الذي يختار مساقاً يفشل فيه، فهو لا يعي كفاءته الذاتية، أي أن الكفاءة الذاتية غير مدركة حقيقة .

إن الطالب الذي يعكس لنفسه أن لديه قدرة عالية في الإنجاز ،يتوقع منه في هذا المجال أن يبذل جهداً ذهنياً كبيراً ، ومثابرة عالية للإنجاز في تعلم موضوع مقرر دراسي معين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. المثابرة والجهد (Persistence and Effort)

إن الطالب مهما واجه من تحديات وصعوبات، ولديه كفاءة ذاتية لأن يبذل مثابرة عالية لإزاحة المعيقات والصعوبات، للوصول إلى تحقيق درجة عالية في موضوع دراسي يعتبر صعباً فإنه سيحقق ذلك .

إن فكرة الفرد عن مثابرته وجهده، وتطوير فكرة ايجابية عالية، يعمل على تطوير كفاءة ذاتية عالية .

٣. التعلم والإنجاز (Learning and Achievement)

إن الطالب الذي يطور كفاءة ذاتية عالية ويدركها، فإن ذلك سيساعده على تحقيق درجات تعلم أعلى، وكذلك درجة عالية من الإنجاز . إن فكرة الطالب هذه تساعده على توليد قدرات فعلية ذاتية ملبية لتحقيق التعلم و الإنجاز.

قدم عالم النفس الأمريكي باندورا (١٩٧٧) نظرية متكاملة لمصطلح الكفاءة الذاتية، فحدد ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية، وأربعة مصادر ، أما الأبعاد فهي :

١. قدر الكفاءة (Magnitude) : وهي تختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويتضح قدر الكفاءة بصورة أكبر، عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة، والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة.

٢. العمومية (Generality): وتعني انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف متشابهة، وانطباعات الآخرين عن الإحساس بالكفاءة أكثر تعميما على المواقف المتشابهة للموقف الذي تعرض له الفرد.

٣. القوة (Strength) : وتتحدد القوة في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها، فالأفراد الذين يمتلكون توقعات مرتفعة، يمكنهم المثابرة في العمل وبذل جهد أكبر في مواجهة الخبرات الشاقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يؤكد الأدب التربوي أن الكفاءة الذاتية تنمى أو تضعف، من خلال تأثرها بمصدر أو أكثر من مصادر الكفاءة الذاتية (Efficacy Expectation) و التي حددها باندورا بأربعة مصادر (قطامي ، ٢٠٠٤) وهي :

الإنجازات الأدائية (Performance Accomplishment) وملامحها :

١. تعتمد في المصادر على خبرات الفرد السابقة، و خبرته عن أدائه ، خبرة النجاح تعمل على بناء شعور بالكفاءة الذاتية العالية، وعكس ذلك المتدنية .

٢. إن تعزيز كفاءة الذات يقود إلى نقل هذه المشاعر إلى مواقف أخرى مشابهة .

٣. يواجه الأفراد ممن لديهم شعور بالكفاءة الذاتية العالية للمهام الصعبة والتغلب عليه، بينما يتجنب ذلك ممن لديهم شعور بالكفاءة الذاتية المتدنية .

الخبرات البديلة (Vicarious Experience) وملامحها :

١. تتحدد خبرات الفرد من خبراته السابقة ، وتتحدد وفق ذلك توقعاتهم .
٢. إن توقع كفاءة ذاتية عالية تزيد من إحساس الفرد لملاحظة النماذج، والاتجاه نحو التحسن والمثابرة وبذل الجهد ، ودراسة الذات بهدف زيادة القدرة ودرجة التحسن في الأداء .
٣. تتأثر الكفاءة الذاتية بالخبرات البديلة التي تشاهد لدى النماذج (Models) .

الإقناع اللفظي (Verbal Persuasion) وملامحه :

١. تتحدد بمدى قناعة الفرد بخبرات الآخرين اللفظية أو معلوماتهم، من مثال مواقف الترغيب في الأداء أو المهمة .
٢. إنه من لديه ميل للإقناع اللفظي الاجتماعي، يسهل ذلك زيادة قدرته الخاصة، وكفاءته الذاتية في مواجهة المواقف الصعبة .
٣. إن الاقتناع الاجتماعي يزيد من مستوى الكفاءة الذاتية .
٤. هناك علاقة تبادلية بين الإقناع اللفظي، والأداء الناجح في المواقف، ويسهم ذلك في زيادة مستوى الكفاءة الذاتية، وتحسين أداء المهارات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. يتوقف الاقتناع اللفظي على الفرد الذي يتبنى دور المقنع كمصدر ثقة ، وأن يكون موضوع الإقناع متوافرا في خبرات الفرد المشاهدة .

الاستثارة الانفعالية (Emotional Arousal) وملامحها :

١. تتطلب الاستثارة الانفعالية في المواقف المتحدية لقدرات الفرد العادية .
٢. الاستثارة الانفعالية العالية تسهم في تدني الأداء .
٣. يمكن خفض الاستثارة الانفعالية في حالة القلق والخوف الشديد بمواقف النمذجة .
٤. تسهم الاستثارة الانفعالية في زيادة القدرة على الأداء في بعض حالات الحذق، والتي تظهر في الركض السريع تجنباً لمصدر الخوف .
٥. قد تسهم الاستثارة الانفعالية في تسهيل إنجاز المهمات البسيطة .

و يرى قطامي أنه يمكن تطوير فهم أفضل للكفاءة الذاتية، من خلال المقارنة بين الكفاءة الذاتية العالية والمتدنية وفق أربعة عناصر حددها باندورا وهي، العمليات المعرفية والدافعية والعمليات الانفعالية ، وعمليات الاختيار (Bandura ,1989) ويؤكد باندورا أن هذه العناصر تنظم الوظائف الإنسانية من خلال :

١. العمليات المعرفية : تؤثر معتقدات الذات حول الكفاءة في أنماط التفكير المختلفة، والتي يمكن أن تعزز الأداء وتدعمه أو تضعفه وتشوهه ، وللتأثيرات المعرفية أشكال مختلفة، حيث إن القسط الأكبر من السلوك الإنساني، هو سلوك مقصود يتم تنظيمه بأفكار مسبقة تضم أهدافها المعروفة ، وتتأثر هذه الأهداف الشخصية بتوقعات الذات حول قدرتها، فكلما كانت توقعات الأفراد حول كفاءتهم الذاتية عالية، وضع هؤلاء الأفراد أهدافاً عالية لأنفسهم، وكانوا متشددين في تنفيذها.

٢. العمليات الدافعية : تلعب معتقدات الذات حول كفاءة الذات دوراً مركزياً في التنظيم الذاتي للدافعية، حيث يعمل الأفراد على تحفيز أنفسهم، ويوجهوا نشاطاتهم من خلال أفكارهم المسبقة، وهم يتوقعون نتاج نشاطاتهم ، ويضعون الأهداف لأنفسهم ، ويخططون لنشاطاتهم المستقبلية ، وهناك دليل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متزايد يؤكد أن الإنجازات الإنسانية والوجود الإيجابي الصحي، يتطلب نظرة تفاؤل حول الكفاءة الذاتية .

٣. العمليات الانفعالية : تؤكد النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا، أن معتقدات الناس حول قدراتهم، تؤثر في مدى الضغط الذي يخبرونه حين التعرض لمواقف التهديد، بالإضافة إلى مستوى دافعياتهم ، كما أن معتقداتهم تلعب دوراً هاماً في استثارة القلق ، لذلك فإن توقعات الناس للتهديد الخارجي وردود أفعالهم الانفعالية لهذا التهديد، هي التي تحدد إلى درجة كبيرة الأخطار للوقائع المحيطة، فالأفراد الذين يعتقدون أنهم قادرون على التحكم في الضغوط التي يتعرضون لها، لا يخبرون القلق، على عكس الأفراد الذين يعتقدون أنهم لا يستطيعون التحكم في التهديد، فهم ينزعون إلى العيش ضمن عدم القدرة على التكيف أو المقاومة ، وينظرون إلى مختلف مظاهر المحيط على أنها خطيرة ومرعبة، وهكذا يعمل التكيف كعامل وسيط بين القلق والضغط ، وقد اختبرت هذه العلاقة تجريباً بخلق مستويات مختلفة من الكفاءة الذاتية ودراسة علاقتها بالمظاهر المختلفة للقلق .

٤. عمليات الاختيار : تؤكد النظرية المعرفية أن بإمكان الناس ممارسة التحكم في طرق حياتهم، باختيار المحيط وبخلقه في بعض الأحيان، وبممارسة التحكم فيه ، باختيار النشاطات التي يمارسونها في هذا المحيط ، حيث غالباً ما يميل الناس إلى تجنب النشاطات والمواقف التي يعتقدون أنها تتجاوز قدراتهم، بينما يقبلون على النشاطات التي يعتقدون أنهم قادرون على القيام بها (Bandura,1989) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات الدراسية :

يتعامل المتعلم مع المنهج بهدف استيعاب مضمونه ، مستخدماً عدة إستراتيجيات دراسية للحصول على نتائج مناسبة في النهاية ، لكن كثيراً من الطلاب لا يحصلون على النتائج التي يرجونها ، ليس لأنهم لم يبذلوا الجهد الكافي ، بل لأنهم لا يحسنون القراءة كما يجب ، أو لا يحسنون تنظيم الوقت والاستعداد للاختبار، في الوقت الذي ينجح آخرون بذلوا جهداً أقل ، ولكنهم درسوا بطريقة أفضل (Berrent,1989) . يعتمد نجاح الطالب أكاديمياً على مدى امتلاكه لمهارات تمكنه من القراءة الفاعلة لمقرراتها، ويتم ذلك من خلال استخدامه الفعال لمهارات الدراسة (Study Skills) التي تساعده في تقييم المعلومات ومعالجتها في قراءاته المختلفة، كما أوضح أرمبرستر وأندرسون (Armbrstuer and Anderson) ، أن الطلبة والمعلمين يدركون أهمية استخدام مهارات الدراسة ، والمتمثلة بأخذ الملاحظة والتلخيص وتنظيم الوقت ، ومعالجة الأفكار وطرح الأسئلة، التي تسهل الاستيعاب ، وسواها من هذه المهارات ، ولكنهم لا يملكون الإستراتيجيات المناسبة لاستخدامها (Rogers ,1984) .

مفهوم المهارات الدراسية:

لا يبدو مصطلح المهارات الدراسية غريباً على الأسماع ، فكما هو واضح من الاسم يتكون المفهوم من كلمتين هما : المهارات، والدراسية . والمهارة هي قدرة متعلمة على القيام بعمل ما بكفاءة وإتقان وبسرعة وأمان . أما الدراسية فهي المتعلقة بتعلم شيء ما ، وبالتالي فإن من يمتلك مهارة دراسية تكون لديه قدرة على استخدام أساليب مناسبة في إنجاز مهمة تعليمية معينة وبشكل فعال ، و تعرف المهارات الدراسية على أنها مصطلح يشير إلى عدد كبير من المهارات، التي تهدف إلى تطوير الكفاءة الذاتية، وفاعلية التعلم لدى الطالب، والتي يمكن اعتبارها إستراتيجيات قابلة للتعلم، مثل مهارات كتابة وتدوين الملاحظات وأساليب التذكر، وإجراءات تقديم الامتحانات ومهارات التنظيم ، وتنظيم الوقت ومهارات الوعي الذاتي (الوهر ، ٢٠٠٢).

يمكن اعتبار المهارات الدراسية مجموعة من الإجراءات والطرق التي يستخدمها الطلبة عند تعاملهم مع المهمات التعليمية، وتأخذ هذه الإجراءات جملة من الأشكال مثل، الإصغاء وأخذ الملاحظات، والحضور الصفي وإتباع التعليمات، وإستراتيجيات الإدراك والمراجعة والتسميع وتنظيم المادة الدراسية، ومهارات الاستعداد للامتحان والتعامل معه(أبو قديس وأبوعليا ، ٢٠٠٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعرف ديفاين (Dvine,1986) المهارات الدراسية،" بأنها مجموعة من المهارات التي ترتبط باكتساب وتسجيل وتنظيم وتركيب وتذكر واستخدام المعلومات، والأفكار التي يتلقاها الطالب في المدرسة (أبو زيتون ، ٢٠٠٤) .

ويعرف مارشاك (Marshak) المهارات الدراسية " بأنها فعالية مركبة تتضمن الإجراءات والأساليب التي يستخدمها الطلاب وبتوجيه المعلمين في دراستهم، وفي حل مشكلاتهم التعليمية التي يواجهونها " . (غنيم ، ٢٠٠٥) .

وفي ضوء ما سبق يمكن أن نستنتج أن المهارات الدراسية عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تساعد الطالب على النجاح في معالجة وتنظيم الأفكار التي يتلقاها في المدرسة في المواقف التعليمية المختلفة .

* تصنيف المهارات الدراسية :

من التصنيفات الشائعة للمهارات الدراسية ما اقترحه وود (Wood) الذي قسمها إلى الأصناف الآتية:

١.مهارات صفية، وتضم أخذ الملحوظة والحوار والمناقشة .

٢.مهارات مرتبطة بالنص، وتشمل تحديد الأفكار الرئيسية ومعالجتها، من حيث تعيين الكلمات المفتاحية، والفكرة الرئيسية والتفاصيل الداعمة، وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة وتنظيم المعلومات في الفقرات.

٣. أخذ الاختبار من خلال الاستعداد له، وإدراك نوعية الأسئلة، وطرق الإجابة عنها ، والسيطرة على القلق وتنشيط الذاكرة بشكل فاعل .

٤ . مهارات كتابية وتضم :

- مهارات التلخيص .
- مهارة استخدام الخرائط والبيانات المختلفة .
- البحث في المكتبة عن المصادر والمراجع المختلفة .
- مهارة كتابة البحوث والتقارير . (مقدادي ، ١٩٩٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أهم المهارات الدراسية التي تلزم المتعلم بشكل عام (Hoover ,1993) :

- إدارة الوقت.
- إدارة الذات .
- الاستماع للمعلم (الإصغاء).
- كتابة وتدوين الملاحظات .
- مهارات القراءة .
- كتابة التقارير والواجبات .
- العرض والتقديم الشفوي .
- تقديم الامتحانات.
- استخدام المكتبة .
- استخدام القواميس.
- استخدام معينات الذاكرة (الخولي ، ١٩٨٩) .

وفيما يلي شرح لأهم المهارات الدراسية:

١.مهارات إدارة الذات :

تعد مهارة إدارة الذات أو الضبط الذاتي أساساً للمهارات الدراسية العديدة التي على المتعلم أن يتقنها ، ونعني بإدارة الذات قدرة الفرد على ضبط سلوكه الدراسي، ومراقبته وتوجيهه ومكافأته (الوهر ، ٢٠٠٣) ، وتتضمن مهارة إدارة الذات قدرة الفرد على ملاحظة السلوك الخاص وتغييره، والتفكير قبل القيام بالفعل وتحمل مسؤولية القيام به (Hoover,1993) .

ويمكن القول إن مهارات الضبط الذاتي تتضمن أربعة جوانب رئيسية هي :

أ. تنظيم المواد اللازمة للدراسة والمكان الذي تتم فيه .

ب. إدارة الوقت .

ج. إدارة القلق والتوتر .

د. طلب المساعدة (Gall et al ,1990) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. مهارات إدارة الوقت :

وينظر إلى مهارة إدارة الوقت بأنها الطريقة التي تنظم بها وقتك، وتستغله في تحقيق أهدافك التي تنوي الوصول إليها (الوهر ، ٢٠٠٣) ، وتتضمن هذه المهارة تنظيم النشاطات اليومية، وتنظيم البرامج الأسبوعية والشهرية، وفهم الكيفية التي يدار بها الوقت، وإعادة تنظيم الوقت إذا ما كان هناك حاجة لذلك، وتحديد النشاطات حسب أولويتها وأهميتها (Hoover ,1993) .

٣ . مهارة الاستماع والمشاركة و أخذ الملاحظات :

تعد مهارة الاستماع والمشاركة وأخذ الملاحظات من المهارات الدراسية الأساسية التي لا غنى عنها لأي طالب ، وقد يبدو للوهلة الأولى أن لا داعي لتعليم الطلبة هذه المهارات لأنهم يطورونها بشكل طبيعي ، إلا أن الدراسات أشارت إلى أنها من أهم المهارات الدراسية التي يجب تعلمها (الوهر ، ٢٠٠٣) ، و تتضمن مهارة الاستماع والمشاركة وأخذ الملاحظات التدريب على المهمات التي تحتاج إلى الإصغاء، وفهم الرسائل والتعليمات اللفظية، التي يتلقاها الطالب من خلال الاستماع للآخرين، وتحديد الأفكار الرئيسية وكتابة الملاحظات بشكل مختصر وواضح ، وتسجيل المعلومات المهمة، واستخدام وكتابة وتدوين الملاحظات في التقارير المكتوبة، وكتابة وتدوين الملاحظات من الحصص وتنظيم المعلومات وتثبيتها (Hoover,1993).

٤ . مهارات القراءة :

وتعتبر القراءة من أهم المهارات، حيث تتضمن عدة أنواع تختلف من حيث طريقة تنفيذها والغرض منها، وهي :

أ . القراءة المسحية : وهي تهدف إلى إلقاء نظرة عاجلة على موضوع معين، أو البحث عن معلومة معينة ، أو إجابة سؤال محددة، مثل قراءة دفتر التلفونات للعثور على رقم تلفون شخص مهم أو الاطلاع على صفحات القاموس للعثور على معنى كلمة معينة أو ضدها .

ب. القراءة التصفحية : وهي تستخدم عادة عندما لا نريد أن نعرف أو نتذكر كل شيء، وإنما نريد فقط أن نجد شيئاً، أو نأخذ فكرة عامة دون الاهتمام بالأمثلة والتفاصيل، مثل تصفح مقال في جريدة لتحديد إذا ما كان الكاتب مع فكرة معينة أو ضدها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. القراءة التفصيلية (الناقدة أو المتعمقة) : وهي تستخدم عندما نريد قراءة مادة ما بعمق والتعرف إلى تفصيلاتها الكاملة ، والحكم على مدى جدارة الأفكار التي تتضمنها، والكشف عن الافتراضات الخفية التي ينطلق منها كاتب ما ، كما تستخدم هذه القراءة عند الاستعداد لامتحان معين .

د. قراءة الاستمتاع : وهي تستخدم لإشباع هواية المطالعة عند الفرد، أو لملء وقت الفراغ، ولا يوجد طريقة معينة يتم تنفيذ هذه القراءة بواسطتها .

هـ. القراءة السريعة : وهي قراءة مفيدة جداً ، تزيل الملل لأنها تجعل العقل يعمل بسرعة أثناء القيام بها ، والمحافظة على العقل مشغولاً طوال الوقت يزيد من قدرة الأفراد على التركيز(الوهر،٢٠٠٣).

٥. مهارة استخدام المكتبة :

وتعتبر هذه المهارة من المهارات الأساسية، خاصة وأن المكتبة تعتبر من أهم الخدمات التي توفرها المدرسة للطلبة، بقصد مساعدتهم على الاطلاع وجمع المعلومات، والبحث العلمي والتفكير النقدي ، فهي تزودهم بالمصادر المعرفية المتنوعة من مراجع ومصادر وكتب وتسهيلات، لتوسيع أفقهم وثقافتهم وتعميق معرفتهم (غنيم ، ٢٠٠٥) ، وتتضمن هذه المهارة استخدام بطاقات العناوين والمؤلفين، وتحديد المادة التي يحتاجها الطالب، وفهم تنظيم المكتبة ودور أمين المكتبة (Hoover,1993).

٦. مهارة الكتابة :

تعتبر الكتابة إحدى وسائل التعبير، فكثيراً ما يطلب من الطالب أن يكتب تقريراً قصيراً عن موضوع ما أو كتاب ما ، ويتخذ هذا التقرير شكل مقال ، فالمقال هو أحد طرق الإجابة عن أسئلة الاختبارات ، فكثيراً ما يكون الجواب عن سؤال في اختبار مقالاً قصيراً أو طويلاً . وبما أن الكتابة إحدى وسائل التعبير الرئيسية ، فلا بد أن يتقن الطالب هذه الوسيلة لينقل أفكاره إلى الآخرين بوضوح وكفاءة وفعالية (الخولي ، ٢٠٠١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. مهارة الاستعداد للامتحانات وتقديمها :

يعكس الامتحان ذروة تعلم الطالب ، ففي حين تقوم المهارات السابقة بمساعدة الطالب على الإعداد للامتحان وتقديمه ، يعطيه الامتحان فكرة عن مدى نجاحه في تنفيذ هذه المهارات ، ويعاني معظم الطلبة من " حمى الامتحان "، لذا فهم يبحثون عن الإستراتيجيات التي تساعدهم في ضبط مستوى توترهم، وتخفيض قلق الامتحان لديهم ، وبالتالي لابد لهم من استخدام إستراتيجيات متنوعة قبل وأثناء وبعد الامتحان ، ليحققوا النجاح الذي ينشدونه وبشكل عام فان على الطلبة أن يتقنوا مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنهم من النجاح في الامتحانات وتقديمها دون قلق، وهذه المهارات هي (Deem,1993) :

أولاً : التقليل من قلق الامتحان .

ثانياً : التخطيط الفاعل للامتحان .

ثالثاً : التحضير للامتحان ومراجعة مادته .

رابعاً : تقديم الامتحان .

خامساً : استخدام إستراتيجيات فعالة للتعامل مع أنماط الأسئلة المختلفة (الوهر ، ٢٠٠٣)

٨. معينات الذاكرة :

يعد استرجاع المعلومات وتذكرها أمراً أساسياً في عملية الدراسة وفي الحياة على السواء فبدون القدرة على تذكر المعلومات لا نستطيع أداء أعمالنا بكفاءة ، ولا نستطيع النجاح في الامتحانات . فاستخدام معينات الذاكرة يسهل الدراسة، ويساعد في اختصار الوقت والجهد ومن هذه المعينات : "استخدام الذاكرة متعددة الحواس، والدراسة المجزأة (على مراحل) ، وتنظيم المعلومات وربط المعلومات بأمور مضحكة أو هزلية، و ربط المعلومات الجديدة بالواقع والمراجعة المتكررة وغيرها"(الوهر، ٢٠٠٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل التي تؤثر في تعلم المهارات الدراسية :

* المعرفة الإنسانية :

يمكن القول إن المعرفة الإنسانية تقسم إلى نوعين رئيسيين هما : المعرفة العادية ، وهي تتناول عناصر المحتوى التي توصل لها الإنسان على مر العصور بوسائله المختلفة من حقائق ومفاهيم ونظريات وغيرها ، والمعرفة الإدراكية الفوقية (Metacognition) التي تهتم بوعي المتعلمين للمهارات والإستراتيجيات التي يستعملونها في تعلمهم ، وهي إما أن تتعلق بمعرفة هذه الإستراتيجيات، أو بكيفية استعمالها ، أو بالشروط التي يجب أن تستعمل فيها ، ومعرفة الإستراتيجية المناسبة لفهم ما يناقش في المحاضرة معرفة تقريرية ، ومعرفة كيف يمكن للفرد أن يعرف مقدار فهمه للمحاضرة أثناء استماعه لها معرفة إجرائية ، ومعرفة لماذا على الفرد مراقبة فهمه أثناء المحاضرة معرفة شرطية .

* تفكير المتعلم :

تشير الدراسات في هذا المجال إلى دور الدماغ في عملية التفكير ، وهذا يستدعي من المعلمين التمييز أن الطلبة يختلفون في طريقة تعاملهم مع المعلومات المقدمة، لهم وهذا يعتمد على أي جانبي الدماغ يستخدمه الطالب أكثر .

اقترح هوارد جاردنز(Gardner) نظرية حول الذكاء المتعدد وسع فيها مفهوم الذكاء ليشمل أنواع جديدة، كالموسيقى والعلاقات الشخصية والبصرية المكانية، بالإضافة إلى الذكاء الرياضي المنطقي والذكاء اللغوي ، وقد بلغ عدد أنواع الذكاء التي اقترحها ثمانية أنواع، يفترض أنها على نفس القدر من الأهمية، وعلينا أن نوظف أكبر قدر ممكن منها في تعلمنا إن أردنا استغلال أقصى طاقاتنا في التعلم ، كل حسب نوع الذكاء الذي يميزه .

* دوافع المتعلم وميوله نحو الدراسة :

تعد دوافع المتعلم وميوله عوامل أساسية لا تقل أهمية عن قدراته التفكيرية؛ لأنه بدونها لن يبذل أي جهد في سبيل تعلمه ، حتى ولو كانت لديه القدرة على الدراسة والفهم والتحصيل . ورغم أن هذه العوامل كثيرة بعضها خارجي لا علاقة للمتعلم في تجديده، وبعضها داخلي ينبع من المتعلم نفسه ونظرته إلى عملية التعلم ، فعلماء النفس السلوكيين يركزون على العوامل الخارجية، ويعدونها العوامل الأهم في توجيه سلوك الفرد بشكل عام ، وسلوكه الدراسي بشكل خاص .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما علماء النفس المعرفيون، فإنهم يعتبرون العوامل الداخلية هي الأهم في دفع الفرد نحو القيام بعمل ، وهذه العوامل تتمثل في قناعته بأهمية هذا العمل وقدرته على القيام به ، وإحدى النظريات التي تتناول هذا الجانب عندهم تسمى نظرية العزو .

ويضيف منظرو التعلم الاجتماعي عاملاً آخر يزيد من دافعية الطلبة للدراسة، ألا وهو التعلم بالقدوة ، فعندما يشاهد الطالب نموذجاً ناجحاً أمامه، يدفعه ذلك إلى التشبه به وتقليده ، مما يزيد من دافعيته للدراسة.

* الكيفية التي يتعلم الطلبة بواسطتها (أنماط تعلمهم) :

ينظر إلى الكيفية التي يتعلم الطلبة بواسطتها على أنها " النمط التعلمي لهم، فالنمط التعلمي للطالب، هو السلوكيات العقلية والنفسية المميزة لفرد ما ، والتي تمثل مؤشرات ثابتة نسبياً على كيفية إدراكه للبيئة التعلمية ، وتفاعله معها واستجابته لها (الوهر ، ٢٠٠٢).

عند الحديث عن المهارات الدراسية لا بد من الإشارة إلى أن العديد من الباحثين لا يميز بين إستراتيجيات التعلم والمهارات الدراسية لأنهما تشتركان في الغاية والأهداف وتتشابهان في الخطوات بل أن الكثير منهم يستخدمها كمترادفات في المعنى حيث تعتبر المهارات الدراسية كجزء من استراتيجيات التعلم (أبو زيتون ،٢٠٠٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة :

لقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالعلاقة بين الكفاءة الذاتية والمهارات الدراسية من جهة، والكفاءة الذاتية والجنس من جهة أخرى . إلا أنه لا يوجد اتفاق تام بين نتائج الدراسات التي تم إجراؤها في هذا المجال حول العلاقة بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية لدى الطلبة ، الأمر الذي يستدعي إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين، وبناءً على ذلك فقد تم تصنيف الدراسات السابقة إلى محورين ، المحور الأول يتناول الدراسات التي توصلت إلى وجود ارتباط بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية ، والمحور الثاني يتناول الدراسات التي لم تتوصل إلى وجود ارتباط بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية .

المحور الأول : الدراسات التي توصلت إلى وجود ارتباط بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية :

أجرت ماري ديفز وآخرون (Davis,1997) دراسة هدفت إلى اختبار تأثير مساق مهارات الدراسة على الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلبة الجامعة الجدد الذين هم في خطر الفشل الأكاديمي، حيث اختبرت الدراسة ما إذا كان مساق مهارات الدراسة فعّال في تعزيز طلبة الجامعة في السنة الأولى الذين هم في خطر الفشل الأكاديمي، من حيث كفاءتهم الذاتية الأكاديمية، ومهارات إدارة الوقت . وتم اختبار التأثيرات طويلة الأمد وقصيرة الأمد لمساق (١٥) ساعة .

خلال الأسابيع الثمانية الأولى من الجامعة ، حصل الطلبة الذين أنهوا مساق مهارات الدراسة على الكفاءة الذاتية، بينما تراجعت الكفاءة الذاتية لدى طلبة مجموعة المقارنة كما كان للطلبة المسجلين حاليا كفاءة ذاتية أعلى من أولئك الذين أنهوا المساق قبل عام بالإضافة إلى الإشارة إلى أن مساقات مهارات الدراسة يمكن أن تؤثر بالكفاءة الذاتية ومهارات إدارة الوقت، فإن النتائج تتضمن أن مثل هذه المساقات تعتبر ضرورية لمنع الطلبة من فقدان الكفاءة الذاتية التي ستساعدهم على النجاح أكاديمياً .

كما أجرى ولكر (Walker , 1991) دراسة هدفت إلى اختبار أسلوب بديل للمساقات الجامعية التقليدية، مثل المحاضرة والمناقشة للنص والاختبار ، في تعليم مساق علم النفس التربوي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم تطبيق أسلوب (تقرير المهارات المترابطة) ، حيث تم إيجاد إرشادات تعليمية وتعلمية احتوت على إستراتيجيات تعليمية وتعاونية في القراءة ، والكتابة، والمحادثة والاستماع موجهة لتسهيل تعلم المحتوى .

أشارت النتائج إلى أن العديد من الطلبة شعروا بأنهم اكتسبوا إحساسا بالكفاءة الذاتية، بسبب اعتقادهم بأنهم امتلكوا القدرة على فهم المصطلحات الصعبة بشكل ناجح، وفهم مواد القراءة، وكذلك امتلاك القدرة على التعبير عن أنفسهم بشكل أفضل كلامياً وكتابياً .

وقام يانج (Yang,1992) بإجراء دراسة هدفت إلى اختبار معتقدات متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في جامعات تايوان حول تعلم اللغة واستخدام إستراتيجيات تعلم اللغة، واختبار العلاقة بين معتقدات المتعلمين واستخدام الإستراتيجيات الدراسية .

شارك (٥٠٥) طالب مسجلين في صفوف اللغة الانجليزية في تايوان في هذه الدراسة أظهرت النتائج أن العديد من الطلبة الذين يستخدمون الإستراتيجيات التعليمية يمتلكون كفاءة ذاتية إيجابية حول اللغة الإنجليزية.

كما أشارت النتائج إلى الحصول على ارتباط واضح، ربط مشاعر متعلمي اللغة الإنجليزية بالكفاءة الذاتية حول تعلم اللغة الإنجليزية مع استخدامهم جميع أنواع الإستراتيجيات التعليمية ، وخصوصاً إستراتيجيات الممارسة الوظيفية ، كما أكدت هذه الدراسة أن الطلبة الذكور يستخدمون الإستراتيجيات الاجتماعية بشكل أكثر من الإناث

كذلك قام راذر (Rather,1992) بإجراء دراسة اختبرت الكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء قبل وبعد برنامج مهارات دراسية لمدة أربعة أسابيع ، حيث تم تقسيم طلبة جامعيين متطوعين وعددهم ٢٩من الإناث و ٢١ من الذكور حسب الجنس ، وتم وضعهم عشوائياً في واحدة من ثلاث مجموعات برامج مهارات دراسية، تم تقييم جميع المشاركين حسب التغيرات في مهارات الدراسة (الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي) .

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثيرات للمعالجة على مقياسين فرعيين من المهارات الدراسية : التركيز ، وإستراتيجيات الاختبار، وكذلك على مقياس فرعي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمستوى الكفاءة الذاتية ، وقد تم التوصل إلى أن المهارات الدراسية و الكفاءة الذاتية مترابطتان .

اختبرت دراسة أجراها رسل ويك (Wilk,2000) الإستراتيجيات التعلمية الفعالة على الأداء والكفاءة الذاتية لغير المتخصصين في الفسيولوجيا الإنسانية ، حيث تم تطبيق نموذج تعليمي تعلمّي فعّال مرتكز على مجموعة من الإستراتيجيات طول فصل دراسي كامل في مساق الفسيولوجيا، لتقييم التأثيرات على المتغيرات ونتاجات الطالب المحدد للتعلم المذكور أعلاه ، حيث تم تقسيم (١٧١) طالبا على مجموعتين ، المجموعة العلاجية التي تم تعليمها باستخدام النموذج، ومجموعة السيطرة التي تم تعليمها باستخدام أساليب المحاضرة التقليدية .

أشارت التحليلات العاملية إلى أن مجموعة العلاج اكتسبت معرفة بالمحتوى، وكانوا أكثر كفاءة ذاتية من الطلبة في مجموعة السيطرة، وأظهرت هذه الدراسة أن استراتيجيات التعلم الفعّال المستخدمة في هذه البيئة ، طوّرت اكتساب الطلبة لمحتوى الكفاءة الذاتية .

ودرس قطامي (Qutami , 2000) تأثير كل من جنس الطلبة والفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي على الإستراتيجيات المعرفية المكونة للتعلم المنظم ذاتياً، وقد تكونت عينة الدراسة من(١٦٥) مفحوصاً من طلبة كلية التربية والعلوم الإسلامية في جامعة السلطان قابوس منهم (٤٩) طالباً و (١١٦) طالبة، وقد قام الباحث بتطوير مقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس الإستراتيجيات المعرفية للتعلم المنظم ذاتياً، وتطبيقها على عينة المفحوصين ، أظهرت النتائج وجود فروق في الاستراتيجيات المعرفية المكونة للتعلم المنظم ذاتياً ذات دلالة لمتغير الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي، والتفاعلات الثنائية بينهما، ولم تظهر فروق فردية ذات دلالة للتفاعلات الثلاثية .

كما أجرى ثونم (Thongnoum, 2002) دراسة اختبرت كيف ترتبط المعتقدات الدافعة للطلبة بما فيها الكفاءة الذاتية، باستخدامهم للإستراتيجيات التعلمّية المنظمة ذاتياً .

عدد المشاركين في هذه الدراسة كان (٣٢٢) طالبا جامعيا في تخصص الأعمال من جامعة تايلندية خاصة، تضمنت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة (١٢) مقياسا فرعيا من استبيانة الإستراتيجيات الدافعة للتعلم، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات إيجابية مرتفعة بين الكفاءة الذاتية والتعلم المنظم ذاتياً ، وأيضا وجد أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية العالية ، يستخدمون إستراتيجيات تعلمية منظمة ذاتيا بشكل أكبر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت آن هيوتن (Hutton , 2002) دراسة هدفت إلى إيجاد طرق لدعم متعلمي اللغة الانجليزية، خصوصا الطلبة الذين لديهم صعوبات قرائية أثناء تقدمهم للصفوف الابتدائية العليا

انطلقت الدراسة لاستكشاف ما إذا كان تعليم إستراتيجيات التعلم هو أسلوب فعّال لدعم متعلمي اللغة الانجليزية، واختبار تأثير التعليم على الطلبة .

أظهرت الدراسة أن التعليم في الإستراتيجيات ، وخصوصا إستراتيجيات استيعاب القراءة، هي طريقة فعّالة لدعم متعلمي اللغة الانجليزية الذين يعانون من صعوبة في القراءة ، حيث ازدادت نتائج الاستيعاب، وكان الطلبة أكثر إيجابية حول القراءة ، وامتلك الطلبة كفاءة ذاتية متزايدة فيما يتعلق بمهارتهم كقارئين .

اختبرت دراسة جاسكل (Gaskill,2002) العلاقة بين استخدام الإستراتيجية ومعتقدات الكفاءة لدى الأطفال في المرحلة الأساسية المبكرة، في هذه الدراسة تم اختبار استخدام الإستراتيجية التعلمية، لوضع الهدف على أنها عامل محتمل لتطوير الكفاءة الذاتية والتعلم المنظم ذاتيا لدى الأطفال الصغار .

شارك طلبة من (١٨) صف ثاني من ست مدارس في هذه الدراسة التجريبية ، أشارت النتائج أنه على الرغم من أن جميع الطلبة لم يبدوا بأنهم يكتسبون استراتيجيات جديدة ، إلا أن الطلبة عموما أظهروا تحسنا ملحوظا في الكفاءة الذاتية العامة المحددة .

كما قامت جلوريا سترايشز (Strychesz,1999) بدراسة اختبرت من خلالها مجموعة من الإستراتيجيات التعلمية لدى طلبة المدرسة الابتدائية، ومدى تأثير اكتساب هذه الإستراتيجيات على الكفاءة الذاتية لدى الطلبة .

كشفت النتائج من أن تدخل الإستراتيجيات زادت بشكل فعال من كفاءة الطلبة الذاتية في الرياضيات بطريقة منتظمة، وبالنسبة للطلبة في صفوف الموهوبين ، فإن تدخل الإستراتيجيات لم يؤثر بالكفاءة الذاتية في الرياضيات.

والنتيجة التي تستحق الذكر على وجه الخصوص، هي غياب الفروقات الجنسية في الكفاءة الذاتية في الرياضيات لدى طلبة الصف الخامس ، بإعطاء الأبحاث السابقة التي تكشف عن كفاءة ذاتية في العلوم والرياضيات لدى الإناث أقل منها لدى الذكور .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرى مالبسلت (Malpsselt , 1999) دراسة هدفت إلى فحص أثر النوع الاجتماعي والكفاءة الذاتية والتوجيه، نحو أهداف التعلم والتنظيم الذاتي والقلق، لدى عينة من الطلبة المتفوقين في إحدى مواد الرياضيات التي تتسم بصعوبتها و أهميتها، تكونت عينة الدراسة من (١٤٤) طالباً وطالبة، منهم (٧٨) من الإناث، و (٦٦) من الذكور، في الصفوف العاشر والثاني عشر، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية ارتبطت

إيجابياً مع التحصيل في الرياضيات وممارسة إستراتيجية التعلم، وفيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، فقد أظهر الذكور درجة أكبر من الكفاءة الذاتية في التحصيل في الرياضيات .

وقام أبوجابر وآخرون (Abu-Jaber, 1998) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن كفاءة الذات على الكمبيوتر لدى ١٦٤طالبا (٤٨ ذكور ، ١١٦ إناث) من طلاب جامعة السلطان قابوس بعُمان، وطبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية الخاص باستخدام مهارات الكمبيوتر، و توصلت الدراسة إلى أن كفاءة الذات تتزايد لدى الطلبة الذين يملكون أسس نظرية راسخة للمهارة المطلوب تعلمها .

أجرى رزمبرج (Risemberg ,1993) دراسة اختبرت استخدام الطلبة لاثنتين من الإستراتيجيات التعلمية المنظمة ذاتيا خلال مهمة الكتابة، وهما إستراتيجية التنظيم، وإستراتيجية البحث عن المعلومات .

حيث تم وضع (٧١) طالبا جامعيا في ظرفين مختلفين بشكل عشوائي (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) ، وبعد التدريب والمقارنة بين المجموعتين، توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية كانت لها نتائج أعلى في الكفاءة الذاتية ، والإستراتيجيات التعلمية .

كما أجرت زمرمان ومارتن بونز (Zimmerman & Martens Pons , 1990) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق في التعلم المنظم ذاتياً (استراتيجيات التعلم والكفاءة الذاتية) تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى التحصيلي والموهبة العقلية . تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالباً و (٤٥) طالبة، حيث طلب من الطلبة وصف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإستراتيجيات التعلم المنظم، وعددها (١٤) إستراتيجية، بالإضافة إلى تقدير لكل من كفاءتهم الذاتية اللفظية والرياضية، أظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبين كانت لديهم درجة أعلى من الكفاءة الذاتية وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وبمستوى ذي دلالة معنوية . كما أظهرت النتائج أيضاً أن الكفاءة الذاتية المدركة ارتبطت بممارسة إستراتيجيات التعلم .

كما اختبرت دراسة أجراها لو فامينا(La Femina, 2000) فاعلية التدريب الاستراتيجي لتطوير جودة الكتابة الداعمة للكفاءة الذاتية ، حيث تم اختيار (٤٠) فتاة و(٣٤) ذكرا (مجموعهم = ٧٤) مسجلين في ورشة عمل حول مهارات الكتابة ، للمشاركة في هذه الدراسة ، وجميعهم كانوا طلبة فشلوا في اختبار الكتابة لدخول الجامعة .

كشفت النتائج عن تأثير رئيسي واضح للتدريب الإستراتيجي على الكفاءة الذاتية ، وتدعم النتائج أيضا النموذج الاجتماعي المعرفي، الذي يفترض بأن التدريب الإستراتيجي أكثر تأثيرا في تطوير أداء الطلبة في الكتابة، وزيادة معتقدات الكفاءة الذاتية.

و تعتبر دراسة وانج(Wang,2004) حالة نوعيّة لاختبار معتقدات الكفاءة الذاتية لأطفال المدرسة الابتدائية، واستخدامهم للاستراتيجيات التعليمية المنظمة ذاتياً في عملية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، حيث توفر هذه الدراسة وصفاً عميقاً لسلوكات أربعة أطفال صينيين، يتعلق بمعتقدات الكفاءة الذاتية واستخدامهم للإستراتيجية في بيئات ترتكز على البيت والمدرسة.

أظهر المشاركون معتقدات كفاءة ذاتية عبر مجموعة من واجبات تعلم اللغة في الاستماع المحادثة ، القراءة والكتابة، حيث أظهر جميع المشاركين في هذه الدراسة كفاءة ذاتية لإكمال نشاطات الاستماع والمحادثة اللغوية، أعلى من نشاطات الكتابة والقراءة، وكانت كفاءتهم الذاتية لكتابة ملخص أو مقال هي الأدنى بين جميع نشاطات تعلم اللغة، وكانت هذه الكفاءة الذاتية المنخفضة مرتبطة بافتقادهم لإستراتيجيات الكتابة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني : الدراسات التي لم تتوصل إلى الارتباط بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية :

أجرت باتريشيا سيرش (Search, 1996) دراسة كان الهدف الأساسي منها تحديد ما إذا كانت هنالك تأثيرات مختلفة ستحدث في الكفاءة الذاتية نتيجة للتعليم بإستراتيجيات محددة بالمجال، وبالإستراتيجيات التعليمية ما وراء المعرفية، وتحديد ما إذا كانت هنالك أي فروق جنسية واضحة تتعلق بالكفاءة الذاتية

عينة الدراسة كانت (١٩٦) طالبا في كلية مجتمع ملتحقين بمساقات رياضيات (تطورية) حيث تم تعيين مجموعات سليمة بشكل عشوائي لواحدة من أربع مجموعات علاجية للتعلم بإستراتيجيات تعليمية محددة المجال ، التعليم بإستراتيجيات تعلمية ما وراء معرفية ، التعليم بكلتا الإستراتيجيين ، والتعليم بلا إستراتيجية .

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات واضحة في الكفاءة الذاتية ، وتم ملاحظة عدم وجود فروقات واضحة بين المجموعات فيما يتعلق بالارتباط بين الكفاءة الذاتية والجنس .

وفي دراسة أجراها رشينج (Rushing,1996) تم اختبار تأثيرات ظرف المعالجة التي استخدمت التدريب المعرفي في مهارات الدراسة والكفاءة الذاتية في الرياضيات، والتدخل المعرفي بين طلبة الجامعة في تخصص الرياضيات التطورية ، حيث تلقت المجموعة الأولى (مجموعة العلاج) تدريبا في مهارات الدراسة لتطوير مفردات الرياضيات ، واستخدام الرموز الرياضية ، وأخذ الملاحظات في عمودين، وإستراتيجيات أخذ الاختبار، وقامت المجموعة الأخرى بإكمال سلسلة من النشاطات المرتكزة على المحتوى ، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروقات بين المجموعتين ، حيث تم حساب ارتباطات بيرسون لاختبار العلاقة بين استخدام المهارات والكفاءة الذاتية في الرياضيات، وتم العثور على ارتباطات واضحة بين متغيري المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرى الحسن (Al-Hassan,2004) دراسة هدفت لاختبار اثنتين من الإستراتيجيات التعلمية المنظمة ذاتياً، وهما أهداف الأداء المخصصة للطلبة، والمراقبة الذاتية في التعلم على أداء مهارة الطلبة في الكمبيوتر، ومعتقدات الكفاءة الذاتية، حيث شارك في هـذه الدراسـة (٩٦) طالبا جامعيا ملتحقين بأربعة أقسام من مساق ابتـدائي فـي التكنولوجيـا التربويـة ، وتراوحت أعمارهم بين (١٨ – ٢٠) سنة ، وأغلبية المشاركين كانوا من الإناث .

توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود تطابق بين تأثير الأهداف و المراقبة الذاتية، علـى الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر، واستخدام الإستراتيجيات التعلمية ، مع التأثير المفترض .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليق على الدراسات السابقة :

١. توصلت معظم الدراسات السابقة إلى وجود ارتباط بين متغيرات الدراسة الحالية (المهارات الدراسية ، الكفاءة الذاتية ، الجنس) مثل دراسة (Zimmerman , 1990) ودراسة (Walker ,1991) ودراسة (Yang , 1992) ودراسة (Rather 1992)، ودراسة (Risemberg , 1993) ودراسة (Rushing, 1996) ودراسة (Davis , 1997) ودراسة (أبو جابر، ١٩٩٨) ودراسة (Strychesz , 1999) ودراسة (Malpsselt, 1999) ودراسة (قطامي ، ٢٠٠٠) ودراسة (Wilk , 2000) ودراسة (La femina ,2000) ودراسة (Hutton ,٢٠٠٢) ودراسة (Gaskill ,2002) ودراسة (Thongnourn , 2002) ودراسة (Wang , 2004)

٢. البعض من الدراسات السابقة لم يتوصل إلى وجود ارتباط بين متغيرات الدراسة الحالية مثل دراسة (Searteh, 1996) ، ودراسة (AL-Hassan,2004) ، ودراسة(Rushing,1996).

٣. تناولت القليل من الدراسات العربية العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية (المهارات الدراسية، الكفاءة الذاتية) مثل دراسة (أبو جابر ، ١٩٩٨) ودراسة قطامي (٢٠٠٠).

٤. أجريت الدراسات على عينات متنوعة في مراحل التعليم المختلفة وتركزت معظمها على مرحلة التعليم الجامعي .

٥. أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية امتلاك الطلاب للمهارات الدراسية أثناء عملية التعلم لارتباطها بالكفاءة الذاتية لهم .

في ضوء نتائج الدراسات السابقة يلاحظ أهمية دراسة العلاقة بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية ، وذلك بوصفهما عنصرين أساسيين في عملية التعلم والتعليم ، كما يلاحظ قلة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية ، وبذلك تبرز أهمية الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
(الطريقة والإجراءات)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الدراسية و الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة شمال عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية ، ويتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة ، والأدوات التي تم استخدامها من حيث هدفها وكيفية الاستجابة عليها، بالإضافة إلى التحقق من دلالات صدقها وثباتها، كما يتناول هذا الفصل الإجراءات التي تم تنفيذها في هذه الدراسة وطريقة التحليل حسب المتغيرات التي تضمنتها الدراسة ، و أخيراً تم عرض الأساليب والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها وصولاً لنتائج هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة شمال عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية في العام الدراسي (٢٠٠٦ / ٢٠٠٧)، والبالغ عددهم (١٩٤٨) طالباً وطالبة، موزعين إلى (٩٥٠) ذكوراً و(٩٩٨) إناثا .

عينة الدراسة :

تكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ، أي بنسبة حوالي ٢٠% منه، موزعين على الجنسين (ذكور ، إناث) من طلبة الصف العاشر الأساسي وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، و توزعت العينة على عشرة صفوف دراسية أخذت من ثلاثة مجمعات تعليمية وهي(مجمع البقعة، مجمع صويلح، مجمع النزهة).

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات التي تتفق وأهداف وفروض الدراسة وسوف تشمل مايلي :

- مقياس الكفاءة الذاتية

أ . أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سوف يتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية، إعداد شيرر وآخرون (Sherer) ، والذي قامت بتعريبه وإعادة صياغته بما يتناسب والبيئة الأردنية الباحثة حنان الجبور، و يتصف هذا المقياس بدرجة عالية من صدق المحك ، حيث إن الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية على هذا المقياس حققوا نجاحا ملموسا في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجالات المهنية و التعلمية، كما أنه أداة تتسم بصدق البناء (الصدق البنائي – construct- validity) .

تألفت أداة الدراسة في صورتها النهائية من سبع عشرة فقرة تقيس الكفاءة الذاتية والتي تتحدد بمواقف معينة أو بسلوك معين ، والبنود مصاغة صياغة إيجابية في ستة منها، وباقي البنود مصاغة صياغة سلبية ،وقد اتبعت فقرات المقياس سلم إجابة مكون من أربع فئات هي:

١. أرفض بشدة ٢. أرفض ٣. أوافق ٤. أوافق بشدة

ويعتمد التصحيح على صيغة العبارة ، ففي حالة البنود الإيجابية تعطى الدرجة (صفر) لـِ أرفض بشدة ، والدرجة (١) لـِ أرفض ، والدرجة (٢) لـِ أوافق ، والدرجة (٣) لـِ أوافق بشدة .

وتنقلب الدرجة في حالة البنود السلبية ، حيث " أرفض بشدة (٣) " ، و " أرفض تساوي

(٢) " ، و " أوافق تساوي (١)" ، و " أوافق بشدة تساوي (صفر)".

وللحصول على الدرجة النهائية يتم جمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على جميع فقرات المقياس ، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى توقعات عالية حول الكفاءة الذاتية ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى توقعات منخفضة حول هذه الكفاءة.

ب . صدق الأداة : تم استخراج الصدق المنطقي للاختبار، بعرضه على عشرة محكمين من المختصين في علم النفس والتربية ، حيث طلب كل منهم بيان مدى مناسبة كل فقرة من فقرات المقياس واقتراح التعديلات الملائمة ، وتم اعتماد معيار اتفاق سبعة محكمين على صلاحية الفقرة ووضوحها لتبقى ضمن الأداة .

كما تم استخراج الصدق التمييزي للاختبار ، حيث طبق على عينة مكونة من ٤٠ طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية (عشرون من أفرادها صنفوا ضمن فعالية الذات المرتفعة، وعشرون ضمن فعالية الذات المنخفضة) ، تم تصنيفهم بواسطة تقديرات المرشدين والمرشدات والمعلمين والمعلمات، بعد أن زودوا بمعلومات كافية حول معنى فعالية الذات ، حيث طلب منهم تحديد طلاب يرون أن درجة فعالية الذات لديهم منخفضة، ومجموعة من الطلاب يرون أن فعالية الذات لديهم مرتفعة، وكان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معيار التصنيف اتفاق المرشد ومعلم واحد على الأقل على تصنيف الطالب ضمن مجموعة فعالية الذات المرتفعة، أو ضمن مجموعة فعالية الذات المنخفضة .

وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين ، وجد أن الأداة قادرة على التمييز بين المجموعتين ، حيث كانت قيمة (ت)= (٤.١) ، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(∝=٠.٠٠١).

جـ . ثبات الاختبار: تم استخراج الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) شخصاً من طلبة جامعيين من الجنسين ، وذلك بعد مرور أسبوعين على انتهاء التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٩) ، وهي قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة .

د. الإجراءات : للتأكد من وضوح فقرات المقياس بالنسبة للمستجيبين فقد تم تطبيق المقياس على عينة من الجنسين مؤلفة من (٢٥) فرداً، وطلبت منهم بيان فيما إذا كانت الفقرات ومعناها واضحا، فتبين وضوح الأداة في صورتها النهائية .

- مقياس المهارات الدراسية :

أداة الدراسة هي استبانه موجهة للطالب صممت للكشف عن درجة ممارسته للمهارات الدراسية وسلوكاتها في البيت والمدرسة ، أثناء وجوده في مرحلة التعليم المدرسي .

- بنية الأداة :

تكونت الاستبيانة، في صورتها النهائية من ثمان وثلاثين فقرة ، تناولت المهارات الدراسية الخمس التالية : المشاركة الصفية ، والمشاركة في أنشطة عملية ، وأخذ الاختبار، والاستعداد المسبق للتعلم، واستخدام معينات التعلم . وكل فقرة من فقرات هذه الاستبيانة تعبر عن السلوك الدراسي الذي يفترض أن يمارسه الطالب أثناء وجوده في المدرسة أو البيت . وتقيس استجابة أي من الفقرات درجة ممارسة الطالب للسلوك الدراسي التي تتضمنه الفقرة ، وتقع درجة الممارسة على مقياس ثلاثي "غالباً ، أحيانا ، وإطلاقا" .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طريق بناء الاستبيانة :

تم بناء الاستبيانة وفق الخطوات الآتية :

١. الرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بالمهارات الدراسية :

(Williams ,1989,Gall , et al ,1991, Potts ,1993 , Khuhma and Muaattah , 1994, Northedge , 1995) .

لتحديد المهارات الدراسية العامة التي يتوقع أن يكون الطلبة قد اكتسبوها أثناء وجودهم في مرحلة التعليم المدرسي، وقد تم اختيار المهارات الدراسية التالية التي تمارس في البيت أو المدرسة، المشاركة الصفية ، والمشاركة في أنشطة عملية ، وأخذ الاختبار ، والاستعداد المسبق للتعلم، واستخدام معينات التعلم .

٢. تحديد السلوكات الدراسية المتعلقة بكل من المهارات الدراسية المستهدفة .

٣. عرض المهارات الدراسية والسلوكات الدراسية المتعلقة بكل منها، وحيث تضمنت (خمسة وأربعين سلوكا) على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية (ثلاثة منهم يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي ، والرابع يحمل درجة الدكتوراه في القياس والتقويم، ويحمل الخامس درجة الدكتوراه في أساليب تدريس العلوم) ، للحكم على درجة مناسبة وانتماء كل من السلوكات الدراسية للمهارة الدراسية المتعلقة بها .

٤. عقد لقاءات مع المحكمين، تم فيها مناقشة ملاحظتهم على المهارات الدراسية المستهدفة، والسلوكات الدراسية المنتمية، لكل منها، لعدم انتمائها مباشرة للمهارة المعينة (سلوكان منها لم ينتميا مباشرة إلى مهارة المشاركة في أنشطة عملية داخل المدرسة ، وثلاثة لم تنتم إلى مهارة الاستعداد المسبق للتعلم) ، وسلوكان آخران (ينتميان لمهارة أخذ الاختبار) بسبب تضمينها في سلوكات أخرى لنفس المهارة ، كما تم إجراء تعديلات على بعض السلوكات بناءً على ملاحظاتها، وعليه فقد تكونت الاستبيانة من ثمان وثلاثين فقرة .

٥. اقترح المحكمون أن يكون تدريج المقياس ثلاثياً وليس خماسياً لكلا البعدين، فيكون (غالبا ، نادرا ، إطلاقا) ، ومن وجهة نظرهم فإن سبب عدم تضمين استجابة " دائما " هو انه من غير المحتمل أن يمارس الطالب أياً من المهارات دائما وبشكل مطلق ، كما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقترحوا إعطاء درجة الممارسة العلامات : ٢، ١ ، ٠ للدرجات غالبا ، نادرا ، إطلاقا على الترتيب، وعليه فالنهاية العظمى لعلامة هذا البعد تساوي (٧٦) ، وأما النهاية الصغرى فقد كانت صفرا .

٦. تطبيق الاستبيانة على عينة مكونة من عشرين طالبا وطالبة من غير عينة الدراسة، بهدف تعريف درجة وضوح الفقرات ، ومناسبة التعليمات ووضوحها ، والزمن اللازم للإجابة عنها.

٧. تعديل الاستبيانة في ضوء التغذية الراجعة الناتجة من التجريب الأولي وطباعتها، وإعدادها للتطبيق الرئيس.

ثبات الاستبيانة :

حسب الثبات بطريقتين :

١. الاتساق الداخلي : تم اختيار (٢٠٧) طلاب وطالبات من طلاب السنة الأولى في العام الجامعي ١٩٩٨/ ١٩٩٩ في أربع شعب من شعب اللغة العربية (١٠١) ، وهي متطلب إجباري لجميع طلبة الجامعة، وطبقت عليهم الاستبيانة بعد أن تم تعديلها في ضوء التغذية الراجعة الناتجة في المرحلة السابقة ، ثم استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لكل من يعدلها ، وكانت ثبات بعد الممارسة = ٠.٨٥

٢. الإعادة : بعد أسبوعين من التطبيق أعيد تطبيقها على شعبتين (١١٢طالباً وطالبة) من الشعب الأربع السابقة مرة أخرى لحساب ثبات الإعادة، وكانت قمة معامل الارتباط بين الارتباط بين التطبيقين لبعد الممارسة = ٠.٩١ ،وتعد القيم الناتجة مؤشراً على ثبات أداة الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الاستبيانة :

بما أن طلبة الجامعة الهاشمية هم نتاج نظام تعليمي مدرسي موحد، قوانينه تنبثق من قانون التربية والتعليم العام ، فمن المنطقي افتراض أن درجة ممارسة الطلبة للمهارات الدراسية أثناء وجودهم في نظام التعليم المدرسي متسقة ، وفي ضوء ذلك ، ولتحقيق صدق أداة الدراسة، فقد استخدم صدق البناء أو المفهوم ، حيث تم التعامل مع أحد أنواعه المتعلقة بالبيانات الناتجة عن الفروق في العلامات بين مجموعات جزئية يتوقع (أو لا يتوقع) اختلافها على ما تقيسه الأداة (Thorndike , 1982) .

وتم افتراض الفرضية التالية :

متوسط علامات الطلبة مرتفعي التحصيل على بعد ممارسة المهارات الدراسية المقاسة بالاستبيانة يساوي متوسط نظرائهم متوسطي التحصيل على البعد ذاته ، على مستوى دلالة إحصائية أقل من ٠.٠٥ .

ولاختبار صحة الفرضية ، أجري اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لمتوسطي علامات مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل من طلبة عينة صدق الأداة وثباتها البالغ عددهم (٢٠٧) ، وقد ظهر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي علامات مرتفعي التحصيل ومتوسطي التحصيل على بعد الممارسة ، وهذه النتيجة تؤيد الفرضية السابقة .

وفي ضوء ما سبق ، يمكن القول إن هذه الأدوات ثابتة وصادقة ، فهي ثابتة لأنها تتمتع بثبات الإعادة والاتساق الداخلي ، كما أنها صادقة لأنها تتمتع بصدق المحتوى ، من خلال عملية بنائها وصدق البناء، وعليه يمكن الوثوق بنتائجها واستخدامها في هذه الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة :

طبق الباحث دراسة على عينة تمثل ما نسبته (٢٠%) من طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة مدارس شمال عمان التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية وفق الخطوات التالية:

١. قام الباحث بتعريف نفسه لعينة الدراسة .

٢. أوضح الباحث للطلبة أن الدراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية للطلبة والمهارات الدراسية التي يستخدمونها.

٣. أوضح الباحث للطلبة أن البيانات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

٤. أوضح الباحث أن المشاركة في الدراسة اختيارية .

٥. بدأ التطبيق بمقياس المهارات الدراسية ثم مقياس الكفاءة الذاتية .

٦. المدى الزمني لتطبيق كل مقياس على حدة جاء كالآتي :

أ. استغرق مقياس كفاءة – الذات عند تطبيقه زمناً تراوح ما بين (١٠ – ١٥) دقيقة .

ب. استغرق مقياس المهارات الدراسية عند تطبيقه زمناً تراوح ما بين (١٥ – ٢٥) دقيقة لدى عينة البحث .

***الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية التي تخدم فروض الدراسة وهي :

٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقاييس المستخدمة .

٤. تحليل التباين الأحادي والثنائي .

٥. اختبار شافيه واختبار (ت test) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى الاختلاف في مستوى الكفاءة الذاتية، باختلاف متغير امتلاك المهارات الدراسية والجنس والتفاعل بينهما، وللإجابة عن هذه الأسئلة الثلاث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي والثنائي والجدول (١) يبين النتائج التي توصل إليها الباحث.

الجدول ١. نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمغيري الجنس ومستوى المهارات الدراسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
الجنس	١٧.٢٥	١	١٧.٢٥	٠.٢٠	٠.٦٥
المهارات الدراسية	١٤٩٢٦.٠٥	٢	٧٤٦٣.٠٣	٨٨.٣٣	٠.٠٠
الجنس x المهارات الدراسية	٧٤٠.٢٢	٢	٣٧٠.١١	٤.٣٨	٠.٠١
الخطأ	٣٣٣٧١.٨٥	٣٩٥	٨٤.٤٩		
المجموع	٤٩٠٥٥.٣٨	٤٠٠			

السؤال الأول: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية بين الطلبة ذوي المهارات الدراسية المرتفعة والمتوسطة والمتدنية؟

من الجدول (١) يتضح أن الاختلاف في مستوى الكفاءة تبعا لمتغير مستوى المهارات الدراسية بلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث إن قيمة الإحصائي (ف) كانت ٨٨.٣٣، وهذه القيمة دالة عند مستوى α ٠.٠٥ فأقل، ومن أجل تحديد بين أي من مستويات المهارات الدراسية تقع الفروق الدالة، تم استخدام اختبار شافيه والجدول (٢) يبين نتائج ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول٢. نتائج اختبار شافيه

المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض		* ١٧.٤٦ -	*٢٣.١٦ -
متوسط			*٥.٧١ -
مرتفع			

من الجدول (٢) يتضح أن الاختلاف في الكفاءة الذاتية بين الطلبة الذين مستوى مهاراتهم الدراسية منخفضة، والطلبة الذين مستوى مهاراتهم الدراسية متوسطة، حيث إن الطلبة الذين مستوى مهاراتهم متوسط، كانت الكفاءة الذاتية لديهم أعلى، كما تبين وجود اختلاف بين الطلبة الذين مستوى مهاراتهم منخفضة، والطلبة الذين مستوى مهاراتهم مرتفعة، حيث إن مستوى الكفاءة الذاتية لديهم كانت أعلى مقارنة بالطلبة منخفضي المهارات الدراسية، كما تبين وجود اختلاف دال في مستوى الكفاءة الذاتية بين الطلبة الذين مستوى امتلاكهم للمهارات الدراسية متوسط وهؤلاء الذين مستوى امتلاكهم للمهارات مرتفع، حيث كان مستوى الكفاءة الذاتية أعلى لدى الطلبة مرتفعي المهارات الدراسية، مقارنة بمتوسطي المهارات الدراسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية يعود إلى الجنس ؟

من الجدول (١) يتضح أن الاختلاف في مستوى الكفاءة الذاتية لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) ٠.٢٠ ، وهذه القيمة ليست دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل، لذا لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية عند مستوى ∝=٠.٠٥ فأقل يعزى إلى متغير الجنس.

السؤال الثالث: هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية يرجع للتفاعل بين الجنس ومجموعات المهارات الدراسية الثلاثة ؟

من الجدول (١) يتضح أنه يوجد أثر للتفاعل في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمتغيري الجنس والمهارات الدراسية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) ٤.٣٨، وهذه القيمة دالة عند مستوى ∝= ٠.٠٥ فأقل، والشكل البياني رقم (١) رقم يبين طبيعة التفاعل بين متغيري الجنس والمهارات الدراسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

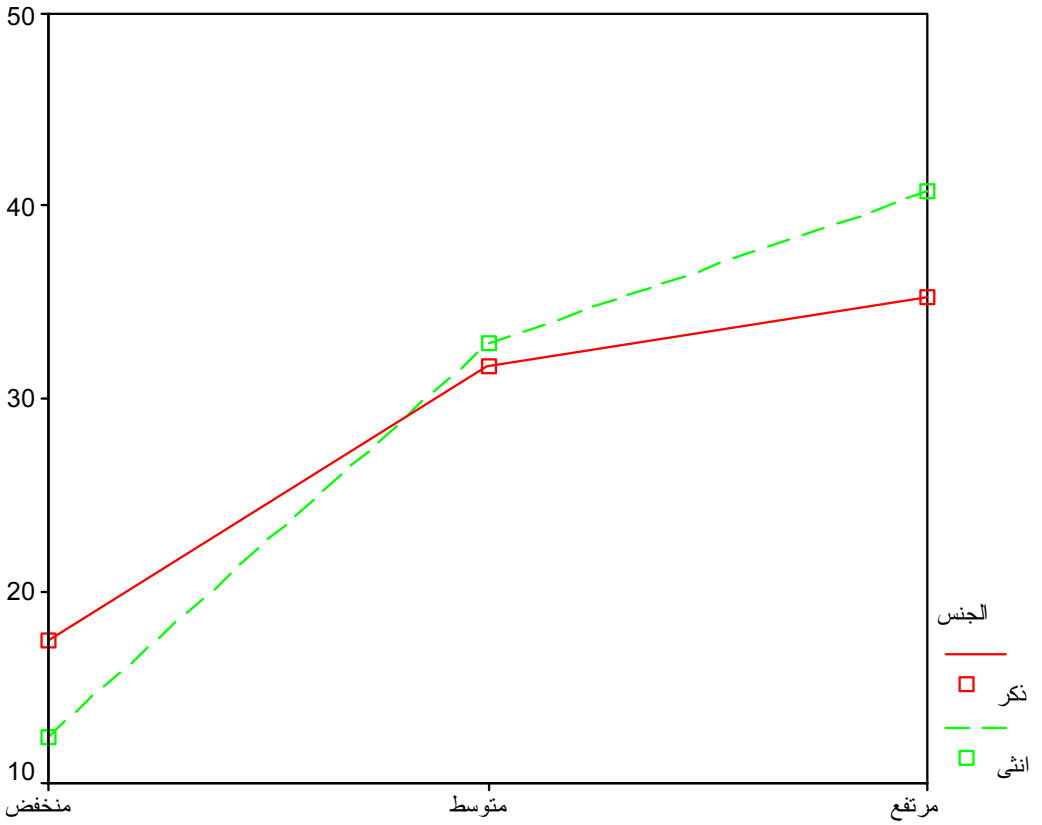

الشكل ١. التفاعل في مستوى الكفاءة الذاتية بين متغيري الجنس والمهارات الدراسية

من الشكل البياني (١) يتبين أنه يوجد أثر للتفاعل في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمتغيري الجنس والمهارات الدراسية ، حيث يظهر من خلال الشكل أن الكفاءة الذاتية لدى الإناث اللواتي يمتلكن مجموعة مهارات دراسية منخفضة ،أقل من الكفاءة لدى الذكور الذين يمتلكون مجموعة مهارات دراسية منخفضة ، ويظهر من الشكل أن الكفاءة الذاتية لدى الذكور والاناث الذين يمتلكون مجموعة مهارات دراسية متوسطة متساوية تقريبا ، كما يظهر من الشكل أن الكفاءة الذاتية لدى الإناث اللواتي يمتلكن مجموعة مهارات دراسية مرتفعة ، أعلى من الكفاءة الذاتية لدى الذكور الذين يمتلكون مجموعة مهارات دراسية مرتفعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

حاولت هذه الدراسة بيان فيما إذا كانت هناك فروق في الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، تعزى إلى امتلاك المهارات الدراسية، وذلك من خلال إجابة عينة الدراسة على أداتي الدراسة، والمتمثلة بمقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس المهارات الدراسية ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تعزى إلى امتلاك المهارات الدراسية .

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية للكفاءة الذاتية تبعاً لمستويات المهارات الدراسية ، حيث تبين وجود فروق بين المتوسطات الحسابية ، وللتحقق فيما إذا كان الاختلاف بين المتوسطات دالة إحصائيا تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، حيث تبين أن الاختلاف في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير مستوى المهارات الدراسية بلغ مستوى الدلالة الإحصائية ، ومن أجل تحديد بين أي من مستويات المهارات الدراسية تقع الفروق الدالة تم استخدام اختبار شافيه.

تبين بعد إجراء اختبار شافيه وجود اختلاف في الكفاءة الذاتية بين الطلبة الذين مستوى مهاراتهم الدراسية منخفضة، والطلبة الذين مستوى مهاراتهم الدراسية متوسطة، حيث إن الطلبة الذين مستوى مهاراتهم متوسط، كانت الكفاءة لديهم أعلى ، كما تبين وجود اختلاف بين الطلبة الذين مستوى مهاراتهم منخفضة، والطلبة الذين مستوى مهاراتهم مرتفعة حيث إن مستوى الكفاءة الذاتية لديهم كانت أعلى مقارنة بالطلبة منخفضي المهارات الدراسية، كما تبين وجود اختلاف دال في مستوى الكفاءة الذاتية بين الطلبة الذين مستوى امتلاكهم للمهارات الدراسية متوسط، وهؤلاء الذين مستوى امتلاكهم للمهارات مرتفع ، حيث كان مستوى الكفاءة أعلى لدى الطلبة مرتفعي المهارات الدراسية، مقارنة بمتوسطي المهارات الدراسية .

وتأتي هذه النتائج متفقة مع دراسة زمرمان ومارتن بونز (Zimmerman & Martens Pons ,1990) ، والتي هدفت إلى معرفة الفروق في التعلم المنظم ذاتيا (إستراتيجيات التعلم والكفاءة الذاتية) تبعاً لمتغير الجنس والمستوى التحصيلي والموهبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العقلية، وقد أشارت النتائج إلى ارتباط الكفاءة الذاتية المدركة بممارسة إستراتيجيات التعلم.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة كونستانس ولكر (Walker,1991) ، والتي هدفت إلى اختيار أسلوب بديل للمساقات الجامعية التقليدية، مثل المحاضرة والمناقشة للنص والاختبار ، في تعليم مساق علم النفس التربوي، وقد أشارت النتائج إلى أن العديد من الطلبة شعروا بأنهم اكتسبوا إحساساً بالكفاءة الذاتية، بسبب اعتقادهم بأنهم امتلكوا المهارات الدراسية التي تساعدهم في دراستهم .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة يانج (Yang, 1992) ، والتي هدفت إلى اختبار معتقدات متعلمي اللغة الانجليزية كلغة ثانية في جامعات تايوان، وقد أشارت النتائج إلى الحصول على ارتباط واضح ربط مشاعر متعلمي اللغة الانجليزية بالكفاءة الذاتية حول تعلم اللغة الإنجليزية مع استخدامهم جميع أنواع الاستراتيجيات التعليمية .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة نويل راذر (Rather, 1992) ، والتي قامت باختبار الكفاءة الذاتية الأكاديمية والأداء قبل وبعد برنامج مهارات دراسية لمدة أربع أسابيع حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المهارات الدراسية والكفاءة الذاتية مترابطتان

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة رزمبرج (Risemberg, 1993) ، والتي اختبرت أثر استخدام الطلبة لاثنتين من الإستراتيجيات التعلمية المنظمة ذاتياً ، حيث توصلت الدراسة بعد التدريب والمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، إلى أن المجموعة التجريبية كان لها نتائج أعلى في الكفاءة الذاتية والإستراتيجيات التعلمية .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة ديفز (Davis, 1997) ، والتي قامت باختبار تأثير مساق مهارات الدراسة على الكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلبة الجامعة الجدد، الذين هم في خطر الفشل الأكاديمي ، وقد أشارت النتائج إلى أن مساقات المهارات الدراسية تؤثر على الكفاءة الذاتية للطلبة، كما أن هذه المساقات تعتبر ضرورية لمنع الطلبة من فقدان الكفاءة الذاتية التي ستساعدهم على النجاح أكاديمياً .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو جابر (Abu-Jaber , 1998) ، والتي هدفت إلى دراسة كفاءة الذات على الكمبيوتر، حيث توصلت الدراسة إلى أن كفاءة الذات تتزايد لدى الطلبة الذين يمتلكون أسس فطرية راسخة للمهارة المطلوب تعلمها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة مالبسلت (Malpsselt, 1999) ، والتي هدفت إلى فحص أثر النوع الاجتماعي والكفاءة الذاتية والتوجه نحو أهداف التعلم والتنظيم الذاتي ، وقد أشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية ارتبطت إيجابياً مع ممارسة إستراتيجية التعلم.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة سترايشز (Strychesz , 1999) ، والتي اختبرت من خلالها مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية لدى طلبة المدرسة الابتدائية فيما يتعلق بتأثيرها على الكفاءة الذاتية، وقد كشفت النتائج أن تدخل الإستراتيجيات زاد بشكل فعال من كفاءة الطلبة في الرياضيات بطريقة منتظمة .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة قطامي (Gatami , 2000) ، والتي اختبرت تأثير كل من جنس الطلبة والكفاءة الذاتية والتحصيل، على الإستراتيجيات المعرفية المكونة للتعلم المنظم ذاتياً، وقد أشارت النتائج وجود فروق في الاستراتيجيات المعرفية المكونة للتعلم المنظم ذاتياً ذات دلالة لمتغير الكفاءة الذاتية .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة ويلك(Wilk ,2000) ، والتي اختبرت الإستراتيجيات التعليمية الفعالة على الكفاءة الذاتية لغير المتخصصين في الفسيولوجيا الإنسانية ، وقد أظهرت هذه الدراسة أن استراتيجيات التعلم الفعال المستخدمة في هذه البيئة طورت اكتساب الطلبة لمحتوى الكفاءة الذاتية .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة لوفامينا(La femina, 2000) ، والتي اختبرت فاعلية التدريب الاستراتيجي لتطوير جودة الكتابة الداعمة للكفاءة الذاتية، وقد كشفت النتائج عن تأثير رئيسي واضح للتدريب الاستراتيجي على الكفاءة الذاتية .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة آن هيوتن (Hutton , 2002) ، والتي هدفت إلى إيجاد طرق لدعم متعلمي اللغة الإنجليزية، خصوصاً الطلبة الذين يتصارعون مع القراءة أثناء تقدمهم للصفوف الابتدائية العليا، وقد أظهرت الدراسة بأن التعلم في الإستراتيجيات قد ساعد على امتلاك الطلبة كفاءة ذاتية متزايدة فيما يتعلق بمهاراتهم كقارئين .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ثونم (Thongnourn, 2002) ، والتي اختبرت كيف ترتبط المعتقدات الدافعة للطلبة بما فيها الكفاءة الذاتية، باستخدامهم للإستراتيجيات التعلمية المنظمة ذاتياً ، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقات إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرتفعة بين الكفاءة الذاتية والتعلم المنظم ذاتيا ، وأيضا وجد بأن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية العالية ، يستخدمون استراتيجيات تعلمية منظمة ذاتيا بشكل أكبر.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة جاسكل (Gaskill ,2002) ، والتي اختبرت العلاقة بين استخدام الإستراتيجية ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية المبكرة، حيث أشارت النتائج أنه وعلى الرغم من أن جميع الطلبة لم يبدوا بأنهم يكتسبون إستراتيجيات جديدة ، إلا أن الطلبة عموما أظهروا تحسناً ملحوظا في الكفاءة الذاتية .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة وانج (Wang , 2004) ، والتي اختبرت معتقدات الكفاءة الذاتية لأطفال المدرسة الابتدائية، واستخدامهم للإستراتيجيات التعليمية المنظمة ذاتيا في عملية تعلم اللغة الإنجليزية ، حيث أظهر المشاركون معتقدات كفاءة ذاتية عالية عبر مجموعة من واجبات تعلم اللغة في الاستماع ، المحادثة ، القراءة ، والكتابة

وفي تفسير الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمستويات المهارات الدراسية، يمكن أن يعزى ذلك وكما ظهر في الإطار النظري إلى أن المهارات الدراسية التي يتم تعلمها واكتسابها أثناء مرحلة التعليم المدرسي، تعد من أهم المهارات التي تساعد الطلبة على التعلم ، فهي تعين الطلبة على أن يعوا أنماط تعلمهم، وتساعدهم على مقاومة مشكلة النسيان، والمحافظة على المعلومات في الذاكرة لأكبر وقت ممكن ، كما أنها تقلل من مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة ، وترفع مستوى الثقة بالنفس والاتجاه الإيجابي نحو المواد الدراسية المختلفة ، وبالتالي تساعد المهارات الدراسية على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المعلم والمدرسة ، مما يترتب عليه تفوق الطلبة التحصيلي والشعور بالرضا النفسي، وزيادة الكفاءة الذاتية لديهم بشكل ملحوظ .

أما الطلبة الذين يعانون من نقص في المهارات الدراسية الأساسية، المسؤولة عن الضبط والتوجيه والتحكم في العمليات الإجرائية لمعالجة المعلومات، يتولد لديهم عدم القدرة على التعلم وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي مما يؤثر سلبا على الثقة بالنفس لديهم، وبالتالي انخفاض كفاءتهم الذاتية.

أما بما يتعلق بالسؤال الثاني، فيما إذا كانت توجد هناك فروق ذو دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية يعود إلى الجنس ، تبين أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى إلى متغير الجنس ، حيث تم استخدام اختبار "

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت " لعينتين مستقلتين ، وتبين أن الاختلاف في مستوى الكفاءة الذاتية لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة باتريشيا سيرتش (Search 1996,) ، حيث كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة تحديد ما إذا كانت هنالك تأثيرات مختلفة ستحدث في الكفاءة الذاتية نتيجة للتعلم بإستراتيجيات محددة بالمجال، وبالإستراتيجيات ما وراء المعرفية، وتحديد ما إذا كانت هنالك أي فروق جنسية تتعلق بالكفاءة الذاتية ، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات واضحة بين المجموعات فيما يتعلق بالارتباط بين الكفاءة الذاتية والجنس .

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة جلوريا ستراتيشز (Strychesz , 1999) ،والتي اختبرت من خلالها مجموعة من الإستراتيجيات التعلمية لدى طلبة المدرسة الابتدائية، فيما يتعلق بتأثيرات التدخل على متغيرات التطور الوظيفي المتنوعة، ومنها الكفاءة الذاتية والجنس ، حيث أشارت النتائج إلى غياب الفروقات الجنسية في الكفاءة الذاتية لدى الطلبة .

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة قطامي (Qutami , 2000) ، والتي اختبرت تأثير كل من جنس الطلبة و الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي على الإستراتيجيات المعرفية المكونة للتعلم المنظم ذاتيا، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في الإستراتيجيات المعرفية المكونة للتعلم المنظم ذاتيا ذات دلالة لمتغير الكفاءة الذاتية، والتحصيل الأكاديمي، والتفاعلات الثنائية بينهما، ولم تظهر فروق ذات دلالة للتفاعلات الثلاثية .

وفي تفسير عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس، ربما قد يعزى ذلك إلى أن المدرسة تعمل وتساعد على تحسين الكفاءة الذاتية لدى الذكور والاناث، بشكل يعمل على تجاوز الفروق في الكفاءة الذاتية بين الذكور والاناث، والتي غالبا ما تكون لصالح الذكور ، حيث يتلقى الذكور والاناث داخل المدرسة تعليما موحدا مناسبا لمهاراتهم وقدراتهم ، مما يجعل التحصيل الدراسي هو العامل الأساسي الذي يعمل على ارتفاع وانخفاض الكفاءة الذاتية لدى الطلبة حيث تصبح الكفاءة الذاتية متساوية لدى الذكور والإناث إذا كانت الإناث أعلى في التحصيل الدراسي ، وتشير الدراسات في الأردن إلى أن التحصيل الدراسي عند الإناث يزيد عن التحصيل الدراسي لدى الذكور، وهذا من شأنه التقليل من فروق الكفاءة الذاتية الناتجة عن عوامل التنشئة والثقافة، وبالتالي ملاحظة عدم وجود فرق في الكفاءة الذاتية يرجع إلى الجنس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بما يتعلق بالسؤال الثالث، فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأداء على اختبار الكفاءة الذاتية يرجع للتفاعل بين الجنس ومجموعات المهارات الدراسية الثلاثة ، فقد وجدت الدراسة أن هناك اختلافات بين الذكور والإناث، على اختلاف مستوى امتلاكهم للمهارات الدراسية ، وللتحقق من أن هذه الاختلافات دالة إحصائيا، تم استخدام تحليل التباين الثنائي ، حيث تبين أنه يوجد أثر للتفاعل في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيري الجنس والمهارات الدراسية ، حيث كانت الكفاءة الذاتية لدى الإناث اللواتي يمتلكن مجموعة مهارات دراسية منخفضة، أقل من الكفاءة الذاتية لدى الذكور الذين يمتلكون مجموعة مهارات دراسية منخفضة ، وكانت الكفاءة الذاتية لدى الذكور والإناث الذين يمتلكون مجموعة مهارات دراسية متوسطة ، متساوية تقريبا ، وكانت الكفاءة الذاتية لدى الإناث اللواتي يمتلكن مجموعة مهارات دراسية مرتفعة، أعلى من الكفاءة الذاتية لدى الذكور الذين يمتلكون مجموعة مهارات دراسية مرتفعة، وفي تفسير الفروق بين هذه المجموعات الثلاث، يمكن أن يعزى ذلك وكما ظهر في الاطار النظري إلى مصادر اكتساب الكفاءة الذاتية المتعددة ، حيث يشير الأدب التربوي أن الكفاءة الذاتية تنمى أو تضعف من خلال تأثرها بمصدر أو أكثر من مصادر الكفاءة الذاتية والتي حددها باندورا بأربعة مصادر وهي الانجازات الأدائية التي تشتمل على المهارات الدراسية ، والخبرات البديلة والاقناع اللفظي والاستثارة الانفعالية .

حيث يختلف مستوى الكفاءة الذاتية لدى الذكور والاناث باختلاف المصادر التي يتعرضون لها أثناء مراحل حياتهم المختلفة ، بناءً على ذلك يمكن تفسير الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيري الجنس والمهارات الدراسية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

١.ضرورة العمل على وضع خطط وبرامج لرفع الكفاءة الذاتية عند الطلبة، مما ينعكس إيجابا على عملية التعلم، ويساهم في التخلص من الآثار السلبية التي تظهر عند الطلبة نتيجة الكفاءة الذاتية المتدنية .

٢.دفع جهود المعلمين والأباء وجميع المهتمين بالمجال التعليمي لوضع خطط وبرامج لتنمية المهارات الدراسية عند الطلبة ، باعتبار أن امتلاك المهارات الدراسية يعتبر أساساً للنجاح في المدرسة .

٣. إثراء البحوث والدراسات في مجال دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمهارات الدراسية، وخصوصاً البحوث التجريبية التي تتضمن بناء برامج لتعزيز الكفاءة الذاتية وامتلاك المهارات الدراسية .

٤.إجراء دراسات وبحوث تتناول متغيرات جديدة، كمتغيرات الدافعية واستراتيجيات التفكير، وأسلوب حل المشكلات، وأثرها في الكفاءة الذاتية لدى الفئات العمرية المختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١) مقياس الكفاءة الذاتية

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أرفض	أرفض بشدة
١. عندما أضع الخطط ، أستطيع تنفيذها دوماً .				
٢. إحدى مشكلاتي هي أنني لا أستطيع أن أركز في عملي عندما يجب عليّ ذلك .				
٣. إذا لم أتمكن من أداء عمل ما منذ المرة الأولى فإني أستمر في المحاولة حتى أقوم به .				
٤. عندما أحدد لنفسي أهدافاً هامة نادراً ما أحققها.				
٥. أترك الأشياء قبل إتمامها .				
٦. إني أتجنب مواجهة الصعوبات .				
٧. أنا لا أكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئاً معقداً .				
٨. عندما يكون لديَّ عمل منفرد غير ممل فإني أصر على إتمامه.				
٩. عندما أقرر القيام بعمل ما أقوم بتنفيذه مباشرة.				
١٠. عندما أحاول أن أتعلم شيئاً جديداً فإني أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه منذ البداية .				
١١. عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في حياتي فإني لا أتمكن من معالجتها.				
١٢. إني أتجنب محاولة تعلّم الأشياء الجديدة عندما تبدو صعبة لي .				
١٣. الفشل يدفعني إلى العمل باجتهاد أكبر .				
١٤.أنا أشعر بعدم الاطمئنان في قدرتي على عمل الأشياء .				
١٥. أنا شخص أعتمد على نفسي .				
١٦. أنا شخص أتراجع بسهولة .				
١٧. أنا لا أبدو قادرا على التعامل مع معظم المشكلات التي تحدث في الحياة .				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

المهارة الدراسية / السلوك الدراسي	درجة الممارسة		
	غالباً	أحياناً	نادراً
المشاركة الصفية			
١. تناقش المعلم في الأفكار التي يطرحها في الصف .			
٢. تناقش زملاءك في الأفكار التي يطرحونها في الصف .			
٣. تسأل المعلم أسئلة ذات علاقة بموضوعات الدروس .			
٤. تأخذ ملاحظات أثناء حديث المعلم .			
٥. تشرح جزءاً من المادة في الصف بوجود المعلم .			
٦. تجيب عن الأسئلة والتمارين كتابياً .			
٧. تعمل في مجموعات تعلم تعاوني .			
المشاركة في أنشطة عملية داخل المدرسة			
٨. تقوم بأعمال ميدانية (جمع معلومات من البيئة).			
٩. تساهم في النشاطات العملية التي تطلب منك .			
١٠. تصمم خططاً لتنفيذ النشاطات من تلقاء نفسك .			
١١. تختار الأدوات اللازمة للنشاطات .			
١٢. تتبع تعليمات تنفيذ النشاطات .			
١٣. تعالج البيانات التي تحصل عليها من النشاطات .			
١٤. تكتب تقارير عن النشاطات التي تنفذها .			
أخذ الاختبار			
١٥. تكتب الأفكار الرئيسية التي تحفظها على ورقة الإجابة حال استلامها .			
١٦. تقرأ جميع الأسئلة قبل البدء بالإجابة عنها في الاختبار .			
١٧. تخطط كيف ستجيب عن أسئلة الاختبار قبل البدء بالإجابة .			
١٨. توزع الزمن المخصص للاختبار على الأسئلة .			
١٩. تحلل أسئلة الاختبار .			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠. تطلب التوضيح أو المساعدة أثناء الاختبار .			
٢١. تراجع إجاباتك عن أسئلة الاختبار .			
الاستعداد المسبق للتعلم			
٢٢. تراجع ما تعلمته في المدرسة .			
٢٣. تحضر لدروس اليوم التالي .			
٢٤. تؤدي الوظائف المطلوبة منك .			
٢٥. تعيد صياغة الملاحظات بلغتك .			
٢٦. تتوقع أسئلة وتحاول الإجابة عنها .			
٢٧. تحدد المجالات التي تحتاج فيها إلى مساعدة .			
٢٨. تقرر من الذي ستطلب منه المساعدة .			
٢٩. تقوّم استعدادك للاختبار قبل تقديمه .			
استخدام معينات التعلم : تستخدم			
٣٠. الحواسيب للقيام بالوظائف المطلوبة منك .			
٣١. أشرطة الفيديو التربوية لتساعدك على التعلم .			
٣٢. أشرطة التسجيل التربوية لتساعدك على التعلم .			
٣٣. أجهزة عرض الشفافيات لعرض أعمالك .			
٣٤. المكتبة المدرسية .			
٣٥. المكتبة للبحث .			
٣٦. المكتبة للقراءة الإضافية .			
٣٧. مختبرات اللغة لتحسين مهاراتك اللغوية .			
٣٨. المختبرات لفهم العلوم .			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية :

أبو زيتون ، جمال ، (٢٠٠٤). **اثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم** رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية عمان ، الأردن .

أبو قديس ، محمود ، وأبو عليا ، محمد ،(٢٠٠١). دور الإدارات المدرسية والهيئات التدريسية في إنماء المهارات الدراسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المديرين والمرشدين التربويين والمعلمين . **دراسات ، العلوم التربوية** ، الجامعة الأردنية ٢٩(١) ، ١٠٥ – ١٢٧ .

الخولي ، محمد علي ، (٢٠٠١). **المهارات الدراسية** ، عمان : مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع عمان الأردن.

الوهر ، محمود ، الحموري ،هند ،(٢٠٠٢). **المهارات الدراسية بين النظرية والتطبيق** ، عمان : مطبعة الأصيل.

دروزه ، أفنان ، (٢٠٠٤). **أساسيات في علم النفس التربوي** . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

عبد القادر ، صابر سفينه (١٩٩٧). **فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين**، رسالة جامعية غير منشورة ، جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غنيم ، خولة ، (٢٠٠٥). **أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

قطامي ، يوسف ، (٢٠٠٤). **النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها** ، الطبعة الأولى ،عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .

مقدادي ، محمد ،(١٩٩٩). مدى تمكن طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك من المهارات الدراسية ، **مجلة جرش للبحوث والدراسات** .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الانجليزية :

Abu – Jaber , M.& Nayfeh ,Q. ,(1998). Student 's Self – Efficacy of Computer Through the Use of Cognitive Thinking Style International **, Journal of instructional Media .**

Al-Hassan ,R , Ph . D ., (2004). **The Effects of Assigned Achievement Goals , Self –Monitoring , Interest in the Subject Matter ,and Goal Orientations on Students' Computer Skill Achievement , Use of Learning Strategies ,And Computer Self – Efficacy Beliefs** , The Florida State University .

Bandura ,A.,(1977) .Self Efficacy : Toward a Unifying Theory of Behavioral Change, **Psychological Review .**

Bandura ,A., (1982).**Self Efficacy Mechanism in Human Agency American Psychologist** ,37,122-147

Bandura ,A., (1983). Self –Efficacy Determinants of Anticipated Fear and Calamities , **Journal of Personality and Social Psychology** .

Bandura, A, (1986). **Social Foundations of Thought and Action** , Englewood Cliffs, Nj, Prentice Hall.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Bandura , A . , and Wood , (1989) . Effect of Perceived Control Ability and Performance Standards self –Regulation of Compels Decision Making . **Journal of Personality and Social Psychology** ,vol 56 ,N (5) ,pp. 805 -814

Bandura , A ., (1989). The Explanatory and Predictive Scope of Self - Efficacy Theory . **Journal of Clinical and Social Psychology** , vol 4 , PP. 359 – 373

Bandura , A . , and Zimmerman , B .J ., (1989) . Human Agency in Social Cognitive Theory , **American Psychologist** ,

Bandura, A .,(1996). **Self –Efficacy ,the Exercise of Control** . New York :W.H Freeman and Company .

Bandura, A .,(1997). **Self –Efficacy ,The Exercise of Control** ,Stanford University W.H. Free man and Company New Yourk .

Baumeister ,R.F . ,(1993). **Self Esteem ,The Passel of Low Self – Regard** ,Plenum ,Press .New Yourk and London .

Berrent , H .,(1989) . Oh Rats Anote Taking Technique . **Journal of Reading .**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Brigman, G. and D. Lane ,and D. Switzer ,and R. Lawrence .(1999). Teaching School Children Success Skills. **Journal of Educational Research .**92(6):323, 330 .

Bronson , A . , (2000). **Self Regulation Through Early Childhood** .

Davis, D, Ed .D ., (1997). **The Effects of A Study Skills Course on the Academic Self – Efficacy of at Risk Freshmen College Students** , University of San Francisco .

Deem , J,(1993) . **Study Skills in Practice .**Houghton on Mifflin Company . Boston.

Gall , M , Gall ,J . , Jacobsen, D. and Bullock , T ., (1990). **Tools for Learning . A. Guide t. Teaching Study Skills** . ASCD , Alexandria ,Virginia .

Gaskill , P. J., Ph.D.,(2002).**Effects of Goal-setting Strategy on Second Graders' Self –efficacy for a Listening Task** , The Ohio State University .

Hoover , J.J ,(1989) . Study Skills and The Education of Students with Learning Disabilities .**Journal of Learning Disabilities** , 22, (7) , 452-161 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Hurley , M. A , Ph.D., (2000) . **Video-based Supplemental Instruction (VSI): An Interactive Delivery System that Facilitates Student Learning** , University of Missouri – Kansas City .

Hutton , L.A , Ed .D.,(2002) **. The Impact of Reading Strategy Instruction on Struggling English Language Learners** , University of California , Los Angeles .

La Femina , J. V , Ph . D ., (2000). **Teaching Student to Regulate their Emotions and Writing Performance Through Relaxation / Though Replacement and Learning Strategy Use** ,City University of New York .

Malpsselt ., J., Oneil , J., Harled , F, and Hancoc ,D .,(1999) **. Self Regulation ,Goal Orientation , Self efficacy , Worry and High Stakes Math Achievement for Mathematically Gifted High School Student** , Roeper Review .

Strychasz , Gloria Marie, Ph .D .,(1999). **Mathematics self – efficacy : A social Cognitive Intervention for Elementary School Children** , Arizona State University , .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Onwuegbuzie, AJ, slate, J.R. and Schwartz, R.A.,(2001).The Role of Study Skills in Graduate-Level Educational Research**, Journal of Education Research** , 91,(4) ,238-251 .

Pajares, F ,(1996) . Self –efficacy Beliefs in Academic Settings . **Review of Educational Research .**

Paris , S.G., Lipson , M. X , and Wixson ,K , .(1983). Becoming a Strategic Reader , **Contemporary Educational** (Psychology , 8 ,293) .

Pintrich , P.R., and De Groot , E.V. ,(1990) . Motivational and Self – Regulated Learning Components of Classroom Academic **. Journal of Educational Psychology .**

Qutami , Y.(2002) . The Effect of Students Gender , Self efficacy & Academic Achievement on Cognitive for self Regulated Learning Dirasat **, Educational Science ,** 27,1,218-229

Rather , Noel , Ph.D.,(1992) . **Effect of Study Skills training on Academic self - efficacy and Performance of Provisional Students**, Washington State University , 178 pages , AAT 9321051

Rushing , Ben H., Jr , Ph.D., (1996). **Effects of Study Skill and Systematic Desensitization Training on Mathematics Anxiety,**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Mathematics Achievement, Mathematics Self-efficacy, and Cognitive Interference Among University Students Enrolled in Developmental Mathematics, The University of Southern Mississippi**,** 1996, 222 pages; AAT 9638550

Risemberg , R, Ph .D., (1993). **Self regulated Strategies of Organizing and Information Seeking When Writing Expository Text Form Sources** , City University of New York .

Rogers ,D., (1984). Assessing Study Skills**, Journal of Reading** .

Search , S. P , Ph .D. ,(1996). **The Differential Effects of Domain – Specific and Metacognitive Learning Strategies on the Performance , Self – Efficacy , and Academic Motivation of Developmental Mathematics students** , The Florida State University .

Schunk , (1991). self – Efficacy and Academic Motivation **. Journal of Educational Psychology .**

Thongnoum , D, Ed .D .,(2002) .**Self-efficacy ,Coal orientations , and self –Regulated Learning in Thai Students** , Oklahoma State University .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

Walker , Sh.. C , Ed .D.(1991). **Integrated Skills Reinforcement in Educational Psychology** , Columbia University ,Teachers College .

Wang , Ch, Ph . D .,(2004) **. Self – regulated Learning Strategies and self – Efficacy Beliefs of Children Learning English as A second Language ,** The Ohio State University .

Wilke , R, (2000) . **The Effect of Active Learning on College Students' Achievement , Motivation , and Self –efficacy in a Human Physiology Course For non – majors,** The University of Texas at Austin .

Yang , N, Ph .D., (1992) . **Second Language Learners' Beliefs About Language Learning and Their Use of Learning Strategies : A Study of College Students of English in Taiwan** , The University of Texas at Austin .

Zimmer man , B.J , (1986) . Development of self – regulated Learning Which Are the Key Sub Processes ?**, Contemporary Educational Psychology .**

Zimmerman ,B.J ., and Martinez – Pons , M.,(1990) .Student Differences in Self – regulated learning : Relating Grade , Sex , and Giftedness to Self – efficacy and Strategy Use **. Journal of Educational Psychology .**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

THE RELATIONSHIP BETWEEN STUDY SKILLS AND SELF – EFFICIENCY OF SAMPLE OF TENTH GRADE STUDENTS IN UNRWA SCHOOLS IN NORTH AMMAN DISTRICT

By

Ibrahim Qasim Saif

Supervisor

Dr . Ahmad AL –Zaqq

ABSTRACT

The present study aimed at studying the effect of study skills and gender on the self – efficiency of a sample of Tenth Grade students in UNRWA schools in North Amman district .

The sample consisted of (400) tenth Grade students (200 males and 200 females). They were randomly selected . To answer the questions of the study , the researcher used statistical methods that serve the hypotheses of the study : Means , the normative deviations for student's scores on scales , Uni and Dual variation analysis , Shafie Test and T – test .

The results of the study were as follows :

.There were statistical differences among students with high , moderate and low study skills in their performance on self – efficiency Test .

. No statistical differences related to gender were found in the performance on self – efficiency Test .

. There were statistical differences related to the interaction between gender and the three groups of study skills in the performance on Self – Efficiency Test .

The study concluded that helping students acquire study skills during learning contributes in promoting their self – efficiency level , which in turn , have positive effects on the learning process .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com